وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار – عنابة

BADJI MOKHTAR – ANNABA-UNIVERSITY
UNIVERSITE BADJI MOKHTAR – ANNABA
السنة الجامعية: 2023-2024

كليـــــة الحقـــوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

محاضرات في منهجية البحث العلمي

(مراحل إعداد البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية و الإدارية)

محاضرات أُلقيت على طلبة السنة اولى ماستر قانون إداري

إعداد الدكتورة: خميلي صحرة

استاذة محاضرة -أ-

السنة الجامعية 2023-2024

مقدمة:

لم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي هو الطريق الأمثل والوحيد لتقدم الشعوب وحل المشكلات التي تعاني منها البشرية، كما تأكدت أهميته في حل المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية وغيره. وكان من الطبيعي أن تولى الجامعات جل اهتمامها وتوجه نشاطها إلى تدريب الطلاب على إتقان أساليب البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية، لتمكنهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، ومن هنا تعددت المقررات الدراسية لتعليم الطلاب التفكير العلمي المنظم، ومناهج البحث العلمي، وقواعد الكتابة العلمية وغيرها، والتي تهدف إلى إعداد أجيال من الباحثين العلميين، إضافة إلى رصد الجوائز لتشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم في الدوريات العلمية المصنفة عالمياً. إلى غير ذلك من البرامج الأكاديمية المتعددة.

و تمر عملية إعداد أي بحث علمي جامعي في العلوم الاجتماعية بمراحل متسلسلة منطقيا، يلتزم من خلالها الباحث بتوظيف تقنياتها وشروطها كلا على حدا .تقنيات وشروط لطالما يتجاهلها الباحثون والطلبة على حد سواء عند إعدادهم لأبحاثهم العلمية . حيث من خلالها يقيم المستوى العلمي لهذا البحث أو ذاك فكلما تقيد الباحث بمختلف تلك المراحل بتقنياتها وشروطها، كلما أنعكس ذلك إيجابا على البحث والعكس صحيح .

فإخراج البحث – شكلاً ومضموناً – يتطلب من الباحث كفاءة علمية، وجهداً تنظيمياً، وتفكي ا رً موضوعياً، ودقة لُغويةً، في مختلف م ا رحل عمله البحثي .وتختلف الأبحاث العلمية الجامعية من حيث مناهجها وغاياتها وأحجامها تبعاً للتخصص وللمستوى العلمي، فمنها :

–الورقة البحثيّة : وتكون غالباً(من 15 إلى 25 صفحة)، يقدمها الطالب في مقياس معين كجزء متمم للمادة العلمية التي يدرسها.

– بحث التخرج : وتأتي بحدود(من 40 إلى 70 صفحة)، يقدمه الطالب عند تخرجه

– رسالة الماجستير : وهو بحث يقدمه الطالب كجزء متمم لمتطلبات درجة الماجستير، الغاية منه تدريب الطالب على إتقان مفردات وآليات ومناهج البحث العلمي(100–150 صفحة)

– أطروحة الدكتوراه : يقدم الباحث من خلالها إضافة علمية في مجاله(250–300صفحة).

– أبحاث الترقية : يعدها الأساتذة الجامعيون من حملة درجة الدكتوراه لنيل ترقية علميّة.

–الأبحاث العلمية : تُعد لصالح المؤسسات العلمية أو الشركات الصناعية والتجارية.

على الباحث أن يتحرّى خلال بحثه أصالة وجِدّة المشكلة أو الموضوع البحثي؛ بحيث يشكّل عمله إضافة علمية ترفد البناء المعرفي الإنساني؛ وأن يظهره بحُلَّة تليق بجلال العلم، ومكانة طالبه، ودوره المجتمعي.

تتدرج عملية إعداد البحث العلمي وإنجازه بعدة مراحل متسلسلة ومتتابعة ومتكاملة ومتناسقة في تكوين وبناء البحث العلمي وإنجازه.

فلابد من الاضطلاع بهذه المراحل مرحلة بعد مرحلة بكل عناية وجدية وصبر وهدوء ودقة وعمق من طرف الباحث العلمي، حتى يصل إلى نتيجة إعداد البحث العلمي الكامل.

وهنا تكمن القيمة العلمية للموضوع التي تسعى للوقوف عند التوظيف الأنجع والأنجح لمختلف تلك المراحل من خلال محاولة لمعالجة الإشكالية التالية:

كيف تتم عملية إعداد وتصميم البحث الجامعي لما بعد التدرج في ميدان العلوم القانونية و الادارية ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية والإحاطة بكل حيثيات هذا الموضوع.

سيتم معالجة هذه الاشكالية في الفصول التالية:

- المحور الاول: مرحلة اختيار الموضوع و البحث عن الوثائق و جمعها
- المحور الثاني: مرحلة القراءة والتفكير وتقسيم وتبويب الموضوع
- المحور الثالث: مرحلة جمع وتخزين المعلومات و الكتابة.
- المحور الرابع: ملخص عام لخطوات اعداد مذكرة ماستر في العلوم القانونية و الادارية.

المحور الأول: مرحلة اختيار الموضوع و البحث عن الوثائق و جمعها

المحور الأول: مرحلة اختيار الموضوع و البحث عن الوثائق و جمعها:

و هنا مرحلتين قاعديتين ، تبنى عليهما متانة البحث و اهميته.

المبحث الاول: مرحلة اختيار الموضوع:

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل إعداد البحوث العلمية الأكاديمية وأصعبها نظرا لأهميتها البالغة، إذ بدونها لا يمكن لأي طالب أو باحث القيام بإعداد بحثه . فمن غير المنطقي والمعقول أن يتطرق الباحث إلى المراحل الأخرى ما لم يبدأ بهذه المرحلة، فعن طريقها يتحدد الموضوع الذي يريد البحث فيه.[1]

فبناءً عليها يتمّ اختيار موضوع واحد من بين العديد من المواضيع. وبعد تحديد الموضوع، يتمّ اختيار عنوان البحث بحيث يكون مختصراً، واضحاً، ومعبّراً، وغير قابل للتأويل[2].

ويُكتب العنوان في النّصف الأعلى من الصفحة. ويجب أن يكون اختيار الموضوع مبنياً على عدّة أسس منها:

- مدى قابليّة الموضوع للبحث.

-أهميّة الموضوع وفائدته للمجتمع وللمتخصصين فيه.

-معرفة إذا ما كان الموضوع قديماً ومستهلكاً أم جديداً.

([1]) عبد الناصر جندلي، منهجية إعداد وتصميم البحوث العلمية الجامعية لما بعد التدرج في حقل العلوم الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ،العدد28،العراق، اوت2016 ،ص91 .

([2]) دليل الباحث في كتابة البحث وشكله شؤون التطوير، جامعة الجنان، لبنان ،2016،صفحة 7،5،3-12،10. بتصرّف.

-نوع الحلول التي سيقدّمها؛ تطبيقيّة أم إنسانيّة.

-إمكانيّة إتمام الباحث دراسته في ذلك الموضوع.

- توفّر المصادر والمراجع، وسهولة جمع المعلومات والتأكد من صحتها[1].

عملية اختيار موضوع البحث العلمي هي عملية تحديد القضية أو المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها من عدة فرضيات علمية، بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق العلمية المتعلقة بالمشكلة وتفسيرها واستغلالها في حل ومعالجة القضية و المشكلة المطروحة للبحث العلمي.

وتعتبر مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي من أولى مراح إعداد البحث العلمي والأكثر صعوبة ودقة، نظرا لتعدد واختلاف عوامل ومقاييس الاختيار، حيث توجد عدة عوامل ومعايير ومقاييس ذاتية نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية ومهنية، وموضوعية علمية وقانونية وإدارية تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي بصفة عامة وموضوع البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية والإدارية بصفة خاصة [2] .

- عامل ومعيار الرغبة النفسية الذاتية في اختيار موضوع البحث العلمي
- عامل ومعيار مدى الاستعدادات والقدرات الذاتية[3].
- عامل ومعيار التخصص[1].

([1]) دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، المرجع السابق، صفحة 3،5،7-10،12. بتصرّف.

([2])أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة 9، 1976، ص 31-40.

([3])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 34-35.

- عامل ومعيار العمل والتخصص المهني

المطلب الاول: الشعور بالمشكلة:

إن إحساس الدارس الملح بوجود موضوع جدير بالدراسة، أو شعوره بوجود مشكلة يراد حلها، هما البداية المنطقية للقيام ببحث علمي، أصيل.

هذا هو السبيل السليم غلى الإبداع الفكري، والأصالة العلمية، إذ أن أفضل البحوث وأرفعها ما كان مصدره الإلحاح الداخلي، والرغبة الذاتية، فالاختيار الشخصي للبحث مهم جدا في تقدمه وتفوقه.

أثبتت التجربة بين طلاب البحوث بأن الذين يتوقفون إلى اختيار الموضوعات بأنفسهم يكونون أكثر تفوقاً، ونجاحا وسعادة بالعمل من أولئك الذين يفرض عليهم بحث معين[2].....

في المقابل يحذر العلماء والباحثون من اعتماد طالب الدراسات العليا على مقترحات الآخرين في اختيار موضوع البحث ، يقول الدكتور شوقي ضيف:

(يجد ناشئة الباحثين صعوبة في اختيار موضوعات بحوثهم، وكثيرا ما يلجؤون إلى بعض الباحثين، وبخاصة من أساتذة الجامعات ليدلوهم على موضوعات يبحثونها، وهي طريقة خطرة؛ إذ قد يدلهم هؤلاء الباحثون على موضوعات لا تتفق و ميولاتهم الحقيقية، فيتعثرون، وقلما يحسنونها، ولعمل في ذلك ما يجعل أول واجب إلى هؤلاء بالا يلقوا

---

(1) Simone Dreyfus, La thèse de doctorat et le mémoire,Cujas ,janvier 1984.p.80

(2) انظر: Evan K.M , Planing. Small Scale Research, (Windser: N.F.E.R. 1971) P 30

بزمامهم في بحوثهم إلى غيرهم، وأن يعلموا على الاهتداء إليها من خلال قراءاتهم وعكوفهم على كتب الباحثين من قبلهم، يستعرضون موضوعاتها، ويقرأون فيها، حتى يستبين لهم موضوع يتفق وميولهم، ويحاولون بحثه ودراسته...، ومن أخطر الأشياء أن يبدأ الباحث حياته عالة على غيره من الباحثين الذين سبقوه؛ فإن ذلك يصبح خاصة من خواص بحوثه، ولا يستطيع فيما بعد أن يتحول باحثا بالمعنى الدقيق لكلمة باحث، فقد انطبع بطوابع التبعية لغيره، ولم يعد يشعر لنفسه بوجود حقيقي، فوجوده، دائما تابع لوجود غيره، كوجود النباتات المتسلقة على الأشجار الشامخة)[1]..

فالطريقة العملية في التوصل إلى اختيار بحث مناسب أن يتخير الباحث مجموعة من المصادر، والكتب في حقل التخصص، متنوعة بين قديم، وحديث، تمثل مدارس فكرية متنوعة، ومناهج علمية مختلفة، يعكف على تأملها، ودراسة موضوعاتها بتأن وروية ولن تخوله هذه الدراسة في اكتشاف عدد من البحوث والموضوعات التي تحتاج إلى زيادة في الدراسة، والبحث سيجد بعد ذلك أمامه قائمة طويلة بعناوين كثيرة، يلقي بعد ذلك عليها نظرة فحص، واختبار، ليقع اختياره على أحدها مما يتوقع مجالا واسعا للبحث والكتابة.[2]

حسن اختيار الموضوع، أو المشكلة هو محور العمل العلمي الناجح، وليصبح الباحث في اعتباره أنه سيكون محور نشاطه، وبؤرة تفكيره لسنوات عديدة، بل ربما كان قرين حياته

([1]) شوقي ضيف، البحث الأدبي- طبيعة- مناهجه- أصوله- مصادره ، دار المعارف، مصر، 1973، ص 17.

(2)شوقي ضيف، المرجع نفسه،ص18.

إذا استمرت نشاطاته الفكرية في اتجاهه، و ليتوخى في الاختيار ما يتوقعه من فوائد علمية في مجال التخصص، أو أهمية اجتماعية تعود بفوائدها على المجتمع.

تستحق ما يبذل له من وقت، وجهدن ومال فالمهم في هذه المرحلة (أن تتخير وتحصل على موضوع له فائدته، وقيمته العلمية في مجال التخصص، وأن تضع في الاعتبار كل الاحتمالات المتوقعة قبل البدء، ومن حيث مناسبته للزمن المقدر لمثل هذه المرحلة الدراسية، وأن تكون هذه بداية لدراسة أوسع).[1]

(... كثيراً ما يستهوي الطالب موضوع جذاب، ولكن يتبين له أنه محدود للغاية، فلا يصلح لبحث طويل ينال عليه درجة علمية، وإنما قد يصلح لأن يكون موضوعا لمقال ينشر في إحدى المجالات المتخصصة، وكثيرا ما يغير الطلبة موضوعات أبحاثهم بعد أن يكتشفوا ذلك، ولكن بعد أن يكونوا قد صرفوا وقتا، وجهدا كان أولى بهم أن يبذلوه فيما يعود بالنفع عليهم ...)[2]

في سبيل اختبار موقف لدراسة موضوع علمي يستحسن أن يتفادى الباحث في هذا الاختبار الأمور التالية:

(1) Pick Ford L.J & E.W . Smith , A Student . Hand Book on Note taking essay Writing Special study and thesis Presentation, (London : Ginn and Compny ltd, 1996) , P 39.

(2) الفراء محمد علي عمر، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية، وكالة المطبوعات، الكويت،1983 ،ص 65.

أولا: الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف، حيث إنهاء بحاجة إلى فحص وتمحيص، ومن الصعب للباحث أن يكون موضوعها في الوقت الذي تكون فيه الحقائق، والوقائع مختلفا فيها، إذ ليس البحث مجرد عرض آراء المخالفين، والمؤيدين فقط.

ثانيا: الموضوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية، لأن موضوعات كهذه ستكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة.

ثالثا: الموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية من الأساس غير مشجعة، فإنه سيصبح مملا، وعائقاً من التقدم.

رابعا: الموضوعات التي صعب العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية، وبصورة كافية، فليس من الحكمة أن يستمر الطالب في بحث تندر مصادره.

خامسا: الموضوعات الواسعة جدا: فإن الباحث سيعاني كثيرا من المتاعب، وعليه من البداية أن يحاول حصره، وتحديده، بدلا من طرحه كما خطر بباله.

سادسا: الموضوعات الضيقة جدا: بعض الموضوعات قصيرة، وضيقة ن ولا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها، وسيصيب الباحث الكثير من العنت في معالجتها.

سابعا: الموضوعات الغامضة: يتبعها غموض الفكرة ن فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات مما يدخل تحتها، والأخرى التي يجب حذفها منه، وينتج عن هذا

أن الباحث ربما قرأ الكثير مما ليس له صلة، أو علاقة بالموضوع، وحينئذ يصعب أن يخرج برؤية، وتصور واضح له[1]

اختبار استعداد الباحث له هو الجانب الآخر، فليتلمس في نفسه مدى توافره على العناصر التالية:

الكفاءة العلمية أولا، والرغبة الصادقة في البحث ثانياً.

أما بالنسبة للعنصر الأول وهي الكفاءة العلمية (فإن دراسة أي بحث من البحوث العلمية يتطلب مستوى علمياً معينا، وسيكون لهذا دوره الكبير في الإحاطة بالموضوع ، وتحديد زمن دراسته.

فالبحث بحاجة إلى وقت قد يطول، وقد يقصر حسب طبيعة الموضوع، فمن الموضوعات ما يحتاج إلى روية، وقراءة متأنية ومنها ما يحتاج إلى الكتابة المسهبة وكلاهما يستلزم الصبر.

أما بالنسبة للرغبة في كتابة بحث بعينه، فإن نتائج هذا على البحث واضحة؛ إذ يكون أكثر متعة، والكتابة فيه تكون في مستوى أفضل، وبالتالي يتضاعف حماسه لإنهائه في أحسن شكل، وأسلوب، وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب الباحثين يشعرون بالمسآمة حالاً حينما لا يكون الموضوع ممتعا، أو مستهويا لهم، ولهذا تأثيره في سيرهم في البحث البطء، والإهمال، فمن المستحسن مقدما تبين هذه الأحوال قبل التورط فيها، وهذا يتطلب

---

(1) Hubbell, George Shelton, Weting Term Papers and Reports 4th ed, (New York : Barnes and Noble , 1969), P07

إمعان النظر طويلا، وبشكل دقيق في الموضوع الذي وقع عليه الاختيار، والتأكد من أهميته.

أخيرا فإن موافقة المشرف على موضوع البحث هو حجر الزاوية ، فمما لا شك فيه أن أكثر المشرفين من الأساتذة على الرسائل العلمية عندما يعرض عليهم موضوع للموافقة عليه، ينظرون أولاً إلى مدى استعداد الطالب للقيام بتلك الدراسة، وإلى توافر المادة العلمية، ومصادر البحث ثانياً والمشرف الواعي هو الذي ينظر نظرة متساوية غلى الموضوع الذي وقع عليه اختيار الطالب بأنه مفيد، ومهم، وإلى المستوى العلمي للطالب، ومدى استعداد لبحثه، ومعالجة موضوعاته). [1]

اختيار الموضوع لا يعني تلقائيا تحديده، وبخاصة في الموضوعات العلمية، والثقافة ذات العلاقة بأكثر من علم، أو فن، وحتى في الموضوعات المختصة بعلوم معينة، فإنها بحاجة إلى تحديد العناصر المطلوب دراستها، فلا بد أولا قبل كل شيء من صياغة الموضوع، (أو المشكلة) صياغة تتبين منها أبعاده ن طبيعتهن عناصره، الإشكالات حوله، من كل هذه الأمور مجموعة يتوصل الباحث إلى تحديد الموضوع، أو المشكلة بصورة دقيقة، ومنها ينطلق غلى وضع خطة البحث.

من المسلم به أن هذه المرحلة تعد من أصعب المراحل، وبخاصة بالنسبة للباحث المبتدئ، وما يساعد على التغلب عليها:

(1) Ehrlich, Eugene and Daniel Murphy, Writing and Researching Term Papers and Reports , Sth , ed, (New York: Bantam Books), p , 13.

أولا: قراءة ما له صلة بالموضوع، أو (المشكلة) من البحوث، والكتابات، بحيث يصبح على إلمام تام بكل ما كتب حولها، أو في مجالها.

ثانيا: الاستفادة من الخبرات العلمية التي اكتسبها الباحث خلال السنين من القيام بعمل من الأعمال إذا كان ذا صلة بموضوع البحث، أو المشكلة، مما يهيء له كفاءة علمية جيدة في البحث.[1]

ثالثا: البحوث الماضية التي سبق للباحث القيام بها.

أما الباحث المبتدئ فإن استيعابه قراءة المكتوب في الموضوع، أو المشكلة يعطيه الثقة بأهمية البحث، وأنه جدير بالدراسة.

البحث الجيد هو الذي يمد الباحث بالكثير من الأفكار، ويشير تساؤلات أكثر مما يقدم من اجابات

المطلب الثاني: عنوان البحث:

يجب أن يختار الباحث بعناية عنوانا لبحثه بحيث يعكس المحتوى الموضوعي للبحث ومجاله والمنهج المتبع لدراسة المشكلة. على الباحث أن يدرك أن اختيار العنوان الملائم يعد بمثابة نصف البحث. من هنا ينبغي أن يكون العنوان مختصرا بقدر الإمكان وخاليا من الغموض في آن معا، وأن يعبر بدقة عن موضوع البحث،[2] ويشمل كلمات

([1]) عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض، 2005.ص29.

([2]) مراحل اعدا البحث العلمي مقال منشور على الرابط

http://sciencesjuridiques.ahlamontada.net/t361-topic تاريخ الاطلاع2022/12/12. ،23:00 مساء.

واضحة سهلة منقحة لا تشوبها الأخطاء اللغوية والإملائية. من المفيد أن يستذكر الباحث وهو يختار عنوان بحثه بأن ذلك العنوان يمثل المفتاح الذي تعتمد عليه المكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات والأدلة والمحركات لتصنيف البحث بحيث يسهل على القراء الرجوع إليه.[1]

الفرع الاول: مصطلحات البحث:

هي عبارة عن المفردات والمصطلحات التي يستخدمها الباحث والتي يحرص على أن يضع تعريفات لها لتسهيل مهمة القارئ بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وهناك قاعدة عامة لاختيار المصطلحات وتعريفها وهي أن الباحث يختار كل مصطلح يراوده شك في أن يفسر بتفسير يختلف من قارئ إلى آخر أو يختلف عن تفسير الباحث نفسه لذلك المصطلح، وقد يستغرب البعض تفسير مصطلحات مثل الطلاب أو الجامعة أو المدرسة، الخ على اعتبار أن هذه المصطلحات معروفة لدى الجميع ولكن لو نظرنا إلى المثال التالي لتبين لنا أهمية تعريف تلك المصطلحات:[2]

الفرع الثاني: حدود البحث:

ينبغي على الباحث أن يحدد بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب التي سوف يتطرق إليها،

(1) مراحل اعدا البحث العلمي مقال منشور على الرابط

http://sciencesjuridiques.ahlamontada.net/t361-topic تاريخ الاطلاع2022/12/12. ،23:00 مساء.

(2) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، ط1 ،جدة،2012.ص26.

وكذلك تلك التي لا يتطرق إليها، ويشمل ذلك الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص وغير ذلك مما يتناوله أو لا يتناوله البحث، كما يتناول في هذا الجزء المعوقات والصعوبات التي يتوقعها خلال مراحل البحث مثل جمع البيانات ومدى توفرها، وكذلك الأشخاص ومدى تعاونهم، أو الصعوبة المتمثلة في حساسية الموضوع من حيث الاعتبارات السياسية، أو الأمنية، أو الدينية، وغير ذلك مما يتوقعه الباحث من عوامل يمكن أن تؤثر على سير البحث أو النتائج التي يخرج بها،[1] كما يحدد رؤيته لكيفية التغلب على تلك المعوقات والصعوبات. والحدود أيضاً هي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسئولا عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود، فمثلا لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسئولية تطبيقها على الإناث. [2]

و يمكن تقسيم الحدود إلى:

أ- **الحدود الموضوعية:** تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

(1)عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق ، ص28.

(2)عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع نفسه ، ص29.

ب- الحدود الجغرافية (المكانية): تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة الملك عبد العزيز الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي بمحافظة جدة وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي مثل كلية المجتمع، وكلية العلوم والآداب بخليص،...الخ.

ج- الحدود الزمنية: تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث كأن يقرر اختيار عينة تتكون من طلاب جامعة الملك عبد العزيز الذين التحقوا بها خلال العامين الدراسيين 2011-2012م.

د- الحدود البشرية: تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الطلاب الذكور من الموظفين[1].

- حيث أن البحث الحالي يركز على استطلاع آراء المستفيدين من طلاب مرحلة البكالوريوس الذين تواجدوا في قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز خلال الفترة المشار إليها لاستخدام الدوريات، بالتالي فهو لا يعكس آراء أو اتجاهات طلاب مرحلة البكالوريوس الذين يمثلون شريحة غير المستفيدين، وهؤلاء قد تكون لبعضهم مصادر أخرى يلجؤون إليها لتلبية احتياجاتهم للمعرفة العامة، أو لأداء الواجبات، أو القيام بالبحوث الجامعية التي تطلب منهم.[2]

المطلب الثالث: خطة البحث:

(1)عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع نفسه ،ص29 .

([2]) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع نفسه،30.

يعد التخطيط من أهم أركان نجاح أي عمل، ومن يتأمل شئون الحياة يلاحظ أن الأمور جميعها أصبحت أكثر تعقيدا من ذي قبل، لهذا أصبحت عملية التخطيط المسبق للعمل الذي يقوم به الإنسان ضرورة من ضرورات الحياة التي لا غنى عنها[1] .

ومخطط البحث هو ناتج عملية التخطيط، فكلما كان التخطيط دقيقا ومتقنا، كلما كان المخطط كذلك. وتبنى على المخطط أمور كثيرة، ويعتمد نجاحها على مدى اكتماله، واشتماله على التفاصيل اللازمة.

أي بحث بلا مخطط مسبق ومدروس بعناية لا يكون سوى عبارة عن بناء عشوائي يخلو من صور الجمال والتنسيق والموضوعية، بل يعتبر إهدارا للوقت وتبديدا للجهد، وقد يجد الباحث نفسه مضطرًا إلى إعادة البحث نتيجة اكتشافه عدم ترابط، وعدم تنسيق أجزاء البحث أو عدم علاقة المكونات الرئيسة والفرعية، الأمر الذي يزيد من صعوبة إعادة التنظيم الكلي للبحث. [2]

الفرع الاول: وصف المخطط :

عبارة عن وثيقة يعدها الباحث بعناية فائقة قبل القيام بالبحث وتعكس تصوره المستقبلي للخطوات والمراحل التي سوف يتبعها لإنجاز البحث. يحدد الباحث في مخطط البحث الخطوط العريضة المتعلقة بالبحث الذي يزمع إجراؤه بما في ذلك التعريف بالمشكلة والأهمية التي تمثلها، وكذلك أهمية البحث وأهدافه، والتساؤلات التي يرغب في

([1]) سعيد إسماعيل الصيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت،1994 ، ص129.

([2]) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق ،ص97.

الإجابة عليها، أو الفروض التي يسعى لاختبارها. أيضا المنهج الذي سيتبعه، والأدوات التي سوف يصممها أو يستخدمها لجمع البيانات، ثم الأساليب الإحصائية التي يطبقها لعرض وتحليل البيانات. كما يتضمن المخطط الصعوبات التي يتوقعها الباحث أو المشكلات التي يعتقد أنها ستواجهه، ونظرته لكيفية التعامل معها. تتمثل أهمية مخطط البحث في أنه يهدف إلى إقناع القارئ بأهمية المشكلة التي سوف تتناولها الدراسة والمبررات التي استدعت اختيارها من بين المشكلات الأخرى[1].

ومخطط البحث يشبه الخارطة التفصيلية التي يعدها المهندس المعماري وتتضمن المواصفات المتعلقة بمواد البناء ومراحل الإنشاء ، وغالبًا ما يتم الحكم على الدراسة من خلال المخطط الذي يعده الباحث بمعنى أن لجنة البحث تقرً موضوع الدراسة وتسجله باسم الباحث متى ما اقتنعت بجدوى المخطط.[2]

بالرغم من أن الباحث يعد خطة البحث قبل البدء فعليا في البحث، إلا أنها تشمل كافة التفاصيل والخطوات التي يتبعها عند تنفيذ البحث، بما في ذلك:

1. تقديم وصف مختصر لمشكلة البحث وسبب اختيارها والأهمية التي تمثلها.
2. مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع البحث بما في ذلك استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.
3. تحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى التوصل إليها

([1])سعيد إسماعيل الصيني ، المرجع السابق، ص129.

([2]) سعيد إسماعيل الصيني ، المرجع نفسه ، ص129.

4. تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف يتبعها الباحث لحل مشكلة البحث.

5. حصر مصادر المعلومات التي سوف يتم توظيفها والاستفادة منها، بما في ذلك تحديد طرق جمعها ومن ثم عرضها وتحليلها.

6. رسم الجدول الزمني للنشاطات التي يقوم بها الباحث طيلة فترة البحث.[1]

الفرع الثاني: مزايا مخطط البحث:

1. يعتبر مخطط البحث بمثابة العقد بين الباحث والجهة التي سوف يقدم إليها البحث سواء أكانت تلك الجهة قسما علميا، أو لجنة الإشراف على البحوث المقدمة إلى مؤتمر.

2. يعين الباحث على ترتيب أفكاره وتحديد الموضوع بشكل دقيق وصياغة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

3. يعين الباحث على تقدير العقبات والمشكلات التي يمكن أن يواجهها فإما أن يستعد لها أو أن يعدل عن الموضوع إلى موضوع آخر.

4. يعين الباحث على تحديد مسار البحث والخطوات التي تمكنه من تحقيق أهداف البحث بما في ذلك الأدوات التي يستخدمها لجمع المادة العلمية والبرامج الإحصائية التي يوظفها في عرض البيانات وتحليلها.

5. يعين الباحث على توفير الوقت والجهد فلا يضطر إلى تغيير رأيه بعد أن تتم الموافقة على خطة البحث من قبل الجهة التي سيتقدم بها إليها ببحثه.

([1])عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق،ص99.

6. يعين الباحث على الالتزام بخطوات محددة وعدم التعرض لمطالبات جديدة أو تعديلات من قبل المشرف أو جهة أخرى طالما أنه تمت الموافقة على خطة البحث.

7. يعين الباحث على إقناع الآخرين بأهمية المشكلة وأهداف البحث والخطوات التي يزمع إتباعها لدراسة المشكلة.

8. يعين الباحث على تقدير الجهد المطلوب لإتمام البحث بما في ذلك المدة الزمنية والتكاليف.[1]

9. يعين المشرف أو الجهة التي سيتقدم إليها ببحثه على التعرف بشكل واضح على خطوات البحث والأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث والجهد الذي يبذله لإتمام البحث.

10. عدد الفصول ومحتويات كل فصل و تقسيماته.

11. غالبًا ما يرفق به جدول جانت (gantt chart)[2] يوضح خطوات البحث والمدة الزمنية المقترحة لكل خطوة [3].

([1])عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق،ص100.

(2) جدول جانت هو نوع من التخطيط الشريطي يوضح الجدول الزمني للمشروع. توضح مخططات غانت تواريخ بدء وانتهاء من العناصر الفرعية وتلخص عناصر المشروع. العناصر الفرعية وملخص العناصر تؤلف تحليل نظم العمل في المشروع.

(3)سعيد إسماعيل الصيني ،المرجع السابق، ص129.

شكل رقم (1) جدول جانت يوضح فترة انجاز خطوات البحث[1].

النشاط	المدة بالشهور											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
اختيار مشكلة البحث												
استعراض الانتاج الفكري												
تحديد المشكلة وأهمية البحث												
وضع الفروض/تساؤلات البحث												
تصميم أدوات البحث												
اختبار أدوات البحث												
الدراسة الميدانية												
عرض المعلومات												
تحليل النتائج												
كتابة التوصيات												
كتابة قائمة المراجع												
مراجعة التقرير النهائي												

المبحث الثاني: مرحلة البحث عن الوثائق العلمية و جمعها:

بعد مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي، والقيام بكافة الإجراءات الإدارية لتسجيله رسميا لدى الجهات المختصة، تأتي مرحلة البحث عن الوثائق المختلفة والتي تتضمن كافة المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع البحث.

وتسمى مرحلة البحث عن الوثائق وتجميعها وترتيبها باسم " عملية التوثيق" وهي عملية لها أصولها وأسسها وأهدافها، وطرقها وأساليبها وإجراءاتها الفنية والعملية المختلفة .[2]

([1])عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق،ص100.

(2) للمزيد من التفاصيل انظر أحمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الاكاديمية القاهرة ، 1996، ص 208 و ما يليها.

وسوف يتم توضيح مرحلة البحث عن الوثائق وجمعها عن طريق التعرض أولا لمعنى الوثائق العلمية، وبيان أنواع الوثائق العلمية، ثم تحديد أماكن وجود الوثائق العلمية، وكذا بيان وسائل الحصول على الوثائق العامة، وذلك على النحو التالي:

المطلب الاول: معنى الوثائق العلمية و انواعها:

الفرع الاول: معنى الوثائق العلمية:

الوثائق العلمية لموضوع من موضوعات البحث العلمي، هي جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي أو تتضمن على جميع المواد والمعلومات والحقائق والمعارف المكونة للموضوع، والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي والإعلامي في ميدان التعليم والبحث العلمي، وهذه الوثائق العلمية قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية[1].

([1])انظر هامش احمد شلبي ص37 الفصل الخامس من الباب الأول من هذه الدراسة لمعرفة أنواع الوثائق بصفة عامة، لاحظ أيضا الفرق بين اصطلاحات: الوثائقDocument، والمصادر:Les sources، والمراجع: Les Références.

حيث يختلف الكتاب في استخدام هذه المصطلحات الثلاثة، فالبعض يقصد بالوثائق المصادر والمراجع الرسمية فقط، ويقصد بالمصادر المراجع الأولية أو الأصلية، ويقصد بالمراجع الثانوية وليس الأصلية ونرى منهجيا أن اصطلاح الوثائق أدق وأعم وأشمل من المصادر والمراجع، حيث يشمل كافة المصادر والمراجع الأصلية الأولية والثانوية غير الأصلية.

الفرع الثاني: أنواع الوثائق العلمية:

وهناك عدة أسس ومعايير يتم على أساسها ترتيب وتصنيف الوثائق العلمية، مثل المعيار الهاجائي والمعيار الزمني، والمعيار الموضوعي الغائي، ومعيار الجدة والأصالة والقيمة الإعلامية في بناء موضوع البحث العلمي[1] ...الخ

اولا: الوثائق الأولية والأصلية و المباشرة:

الوثائق العلمية الأصلية أو المباشرة، هي تلك الوثائق التي تتضمن مبدئيا ومباشرة الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع، وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، ويطلق البعض على هذا النوع من الوثائق اصطلاح "المصادر"[2].

وأنواع الوثائق الأولية و الأصلية والمباشرة في ميدان العلوم القانونية و الإدارية هي:

1- المواثيق القانونية العامة و الخاصة، الوطنية و الدولية.

2- محاضر و مقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية، والمؤسسة التشريعية، والمؤسسة التنفيذية.

3- التشريعات و القوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.

4- العقود و الاتفاقيات و المعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا.

5- الشهادات والمراسلات المعتمدة رسمية.

([1]) لمزيد من تفاصيل فهرسة وترتيب المراجع، أحمد بدر، المرجع السابق، ص 140-217، الدكتور فاخر عاقل، اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، بيروت،1988، ص 240-253.

(2) وجيه محجوب، اصول البحث العلمي و مناهجه، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط2، عمان،2004،ص85.

6- الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية الرسمية.

7- نتائج و تقارير التحقيقات والمقابلات وسبر الرأي العام.

8- الإحصائيات الرسمية[1].

ثانيا: الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة " الوثائق الثانوية":

و هي الوثائق والمراجع العلمية التي تستمد قوتها الإعلامية العلمية ومعلوماتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة أو غير أصلية ومباشرة من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية أو الثالثة... و هكذا. أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات والمعارف العلمية عن الموضوع محل البحث والدراسة أو على بعض جوانبه من مصادر و وثائق أخرى، ويقول البعض بأن الوثائق العلمية غير المباشرة أو الثانوية، هي التي يجوز أن يطلق عليها اصطلاح " المراجع Les Références"[2] .

ومن أمثلة الوثائق والمراجع العلمية غير الأصلية وغير المباشرة، أي الوثائق الثانوية في ميدان العلوم القانونية والإدارية ما يلي: [3]

1- الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات مثل كتب ومؤلفات القانون الدولي والعلاقات الدولية، ومؤلفات القانون

([1]) أمل المرشدي، إعداد البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية، 18 ديسمبر 2016 على الرابط https://bit.ly/3gDmeEm تاريخ الاطلاع2023/01/12،على الساعة 22:30.

([2]) انظر في الجدل القائم حول هذه الاصطلاحات: أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 47 و عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 33-34.

([3]) لمزيد من التفاصيل انظر وجيه محجوب، المرجع السابق،ص88.

الإداري والعلوم الإدارية العامة والمتخصصة، ومؤلفات القانون الدستوري والعلوم السياسية العامة والمتخصصة، ومؤلفات القانون الجنائي والعلوم الجنائية العامة والمتخصصة، وكتب القانون المدني ومؤلفات القانون التجاري العامة والمتخصصة[1].

2-الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة وأحكام القضاء والنصوص القانونية والتنظيمية التي تتضمنها، ومن أمثلة الدوريات الشائعة المعروفة في مجال العلوم القانونية المجالات المتخصصة في العلوم القانونية والإدارية التي تصدرها أكاديميات ومعاهد العلوم القانونية والإدارية الوطنية والدولية و نشريات وزارة العدالة "نشرة القضاء"، والدوريات المتخصصة الصادرة عن نقابات المحاميين، واتحادات الحقوقيين الوطنية والدولية، والمنظمات الدولية المتخصصة، والمعاهد الدولية المتخصصة في ميدان العلوم القانونية والإدارية.

3-الرسائل العلمية الأكاديمية، ومجموع البحوث والدراسات العلمية الابتكارية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية مثل أبحاث الدراسات العليا والماجستير ورسائل الدكتوراه، وأبحاث الترقية الخاصة بسلك الأساتذة الجامعيين، وهناك كشفات وفهارس خاصة للكشف عن الرسائل العلمية في المكتبات.

4-المطبوعات الرسمية الحكومية في ميدان العلوم القانونية و الإدارية.

5-الموسوعات دائرة المعارف والقواميس التي تتعلق بالعلوم القانونية و الإدارية[1].

(1) أمل المرشدي، المرجع السابق.

هذه أهم أنواع الوثائق العلمية التي تتضمن المعلومات والحقائق حول الموضوعات المطروحة للاهتمام بالبحث و الدراسة.

المطلب الثاني: أماكن وجود الوثائق العلمية:

توجد الوثائق العلمية في عدة أماكن مختلفة وفقا لنوعيتها ودرجة قيمتها العلمية ، و توجد بعض الوثائق لدى الجهات والدوائر الحكومية والرسمية الوطنية والدولية، وتوجد في المكتبات العامة والخاصة، الشاملة والمتخصصة، الثقافية والعلمية والتجارية، تدل عليها كشافات وفهارس المكتبات ودور النشر، وكشوف الوثائق المتخصصة[2].

وتوجد وثائق العلوم القانونية والإدارية بالجرائد الرسمية وفي المكتبات العامة الوطنية والدولية، وفي المكتبات المتخصصة مثل مكتبات كليات ومعاهد العلوم القانونية والإدارية على المستوى الوطني والدولي، كما توجد بالمكتبات التجارية في الأسواق، ومؤسسات النشر والتوزيع الوطنية والدولية، ومكتبات المؤسسات الرسمية في الدولة[3].

(1) أمل المرشدي، المرجع السابق.

(2)الموسوعة الجزائرية للدراسات الاستراتيجية ، الدليل الشامل في منهجية البحث العلمي، تاريخ النشر 2020/02/14 على الرابط https://bit.ly/2MgG22J تاريخ الاطلاع 2023/04/17الساعة 17:30 .

(3) أمل المرشدي، المرجع السابق.

المطلب الثالث: وسائل الحصول على الوثائق العلمية:

يتحصل الباحث على الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث بوسائل الشراء أو التصوير أو الإعارة العامة والخاصة، أو بوسائل النقل و التلخيص.

وبعد عملية حصر وجمع كافة الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث تأتي مرحلة القراءة والتأمل والتفكير [1].

(1) إدريس الفاخوري، مدخل لدراسة مناهج العلوم القانونية، مطبعة الجسور، وجدة، الطبعة الأولى 2003،ص100.

المحور الثاني: مرحلة القراءة والتفكير وتقسيم وتبويب الموضوع:

المحور الثاني: مرحلة القراءة والتفكير وتقسيم وتبويب الموضوع:

و يتم تفصيل هذه المراحل في مبحثين على النحو التالي.

المبحث الاول: مرحلة القراءة و التفكير:

مرحلة القراءة والتفكير هي عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق والمعلومات التي تتعلق وتتصل بالموضوع محل الدراسة والبحث العلمي، وتأمل وتحليل هذه المعلومات والأفكار والحقائق عقليا وفكريا حتى تولد في عقل وذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع.

ومرحلة القراءة والتفكير لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا إذا تحققت وتمت وفقا لشروطها وقواعدها المنهجية والموضوعية المختلفة، ويجب التطرق في لمامة موجزة إلى تحديد أهداف مرحلة القراءة، وبيان شروطها وقواعدها الأساسية، ثم تحديد أنواع القراءة المختلفة، وذلك على النحو التالي:

المطلب الاول: أهداف مرحلة القراءة و التفكير:

تستهدف عملية القراءة الواسعة والشاملة والمتعمقة والواعية لكل الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع واستيعاب وفهم كافة المعلومات والحقائق والأفكار الموجودة في الوثائق العلمية المتصلة بالموضوع، تستهدف هذه العملية تحقيق الأهداف التالية [1].

([1]) أحمد بدر، المرجع السابق، ص 181-182.

- عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 29.

1- التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على جوانبه الإعلامية والعلمية والفكرية، بواسطة الاطلاع وفهم والعلم بكافة أسراره وحقائق ومعلومات وأفكار الموضوع، الموجودة في الوثائق العلمية المختلفة المتعلقة بالموضوع.

2- اكتساب نظام التحليل "متخصص وقوى حول موضوع البحث، أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق والأفكار المختزنة في ذهنية وعقل الباحث والمتخمرة والمرتبة والمترابطة والمتكاملة نتيجة القراءة الواسعة والفهم الشامل والعميق والواعي، وفترات التأمل والتفكير والتحليل الباطني، ونظام التحليلي هذا هو وسيلة الباحث العلمي في ملاحظة وتجريب وتحليل وبناء واستنتاج جوانب الموضوع محل الدراسة والبحث عن طريق وضع الفرضيات واستخلاص النتائج والنظريات والقوانين العلمية[1].

3- كذلك تستهدف عملية القراءة الواسعة والتفكير السليم اكتساب أسلوبا علميا قويا من طرف الباحث يساعده في إعداد ممتازا.

4- تكسب مرحلة القراءة والتفكير الباحث القدرة المنطقية والعلمية والمنهجية في إعداد خطة الموضوع، حيث أن سعة الاطلاع وقوة فهم واستيعاب كافة جوانب وحقائق ومعلومات الموضوع، الاطلاع على تجارب الآخرين الموجودة في الوثائق المشمولة بعملية القراءة، تجعل الباحث قادرا على إقامة خطة موضوعية جيدة وتقسيم الموضوع على أسس

(1) عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، و كالة المطبوعات، ط2،الكويت،1977، ص 130-131.

موضوعية ومنطقية صائبة وإلى أجزاء متوازنة ومتناسقة ومتكاملة في بناء هيكل الموضوع منهجيا[1].

5- تكسب عملية القراءة والتفكير الباحث ثروة لغوية فنية متخصصة، تمكنه من صياغة البحث بلغة علمية سليمة وقوية، الأمر الذي يزيد في القيمة الجمالية والعلمية والفنية للبحث.

6- تدعم عملية القراءة الناجحة كافة الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع مبدأ الشجاعة الأدبية لدى الباحث وتقوى من شخصيته في البحث، حيث يعتد الباحث بالثروة والرصيد الكبير من الأفكار والمعلومات والحقائق والطرق والأساليب التي اكتسبها بفعل القراءة الواسعة والفهم المتعمق والتفكير الرصين[2].

هذه هي أهم الأهداف والمزايا التي تحققها عملية القراءة والتأمل السليمة والناجحة.

المطلب الثاني: شروط وقواعد القراءة:

هناك عدة شروط وقواعد تتطلبها عملية القراءة السليمة والناجحة، يجب احترامها حتى تحقق أهداف القراءة السابقة البيان، ومن أهم شروط وقواعد القراءة العلمية السليمة ما يأتي:[3]

(1)أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 64.

(2) أمل المرشدي، المرجع السابق.

(3) عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 29.

1- أن تكون القراءة واسعة وشاملة لكافة الوثائق والمصادر والمراجع المتعلقة بالمضوع، ويجب أن تكون هذه القراءة متعددة وعميقة الفهم والاطلاع .

2- يجب أن يكون الباحث القارئ ذكيا وقادرا على تقييم قيمة الوثائق والمصادر والمراجع التي يقرأها، حتى يكسب عملية القراءة والتفكير مقومات الرشادة والفاعلية[1] .

3- يجب الانتباه والتحفز والتركيز في القراءة وفي فهم ما يقرأ فهما تاما وواضحا[2] .

4- يجب أن تكون عملية القراءة مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية.

5- يجب احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء عملية القراءة، فيجب أن تكون عملية القراءة والباحث القارئ في كامل قواه الصحية العقلية والنفسية والعصبية، حتى تكون عوامل وفرص الاستفادة والتحصيل من عملية القراءة مؤكدة وكثيرة، لذا يجب على الباحث القارئ الاهتمام بظروفه الصحية السليمة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

6- يجب اختيار الأوقات المناسبة للقراءة الناجحة والرشيدة، فلقد أثبتت التجارب ليست كل الأوقات صالحة للقراءة والفهم، حيث نتأكد أن الأوقات المناسبة والصالحة لعملية القراءة والفهم الصحيح هي ساعات الصباح خصوصا، وساعات ما بعد الراحة والنوم على عموما، حيث يكون عقل وفكر القارئ أكثر استعدادا وقدرة وتقبلا للقراءة والفهم والاستيعاب والتحصيل[3] .

([1]) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 66.

([2]) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 252.

([3])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 67.

7- يجب اختيار الأماكن الصحية والمريحة والهادئة للقراءة المتأنية والمتعمقة، فلابد من اختيار أماكن أو مكان القراءة الذي تتوفر فيه الشروط والظروف الصحية والنفسية اللازمة لراحة وهدوء القارئ الباحث[1] .

8- يجب ترك فترات للتأمل والتفكير خلال أو ما بين القراءات المختلفة، وذلك لتمحيص وغربلة وتحليل ما يقرأ ويستوعب من معلومات وأفكار وحقائق في هدوء وصفاء الذهن والفكر وصحوة العقل وجيدة الخيال العلمي المطلوب[2] .

9- يجب الابتعاد عن عملية القراءة والتفكير خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية للباحث.

هذه بعض الشروط والقواعد التي يطالب من القارئ الباحث احترامها حتى تتم عملية القراءة بصورة سليمة وناجحة ومحققة لأهداف القراءة والتفكير.

المطلب الثالث: أنواع القراءة:

تنقسم القراءة – على أساس مدى عمقها ودقتها وتركيزها- إلى ثلاثة أنواع من القراءات، لكل نوع وظائفه وأهداف، وهي القراءة السريعة والفاحصة، والقراءة العادية، والقراءة العميقة والمركزة والمتخصصة.

الفرع الاول: القراءة السريعة الكاشفة:

([1]) فلاديمير كورغانوف، مناهج البحث العلمي، ترجمة علي مقلد، دار الحداثة، بيروت، د ت، ص 9-34.

([2]) و. ا. ب. بفردج ، فن البحث العلمي، ترجمة زكريا فهمى، راجعه احمد مصطفى احمد ، دار النهضة العربية، القاهرة،1957، ص 94-155.

وهي القراءة الخاطفة والسريعة والتي تحقق عن طريق الاطلاع على فهارس الوثائق وعنوينها وموضوعات في قوائم المراجع والمصادر المختلفة و كشفات الوثائق المختلفة، كما تشمل القراءة السريعة الاطلاع على مقدمات وبعض فصول وعنوانين المراجع والوثائق والمصادر المتعلقة بالموضوع والخاتمة وفهارس الموضوعات والخاتمة، وقائمة الوثائق والمصادر والمراجع[1]. وأهداف ووظائف القراءة السريعة والاستطلاعية، وهو تحديد الموضوعات والمعلومات المتعلقة بالموضوع، وتقدير وتقييم الوثائق المجمعة من حيث درجة ارتباطها بالموضوع محل الدراسة والبحث، درجة قيمة المعلومات والأفكار التي تحتويها كل وثيقة أو مصدر من حيث جدة المعلومات وحيويتها في بناء البحث، كما تستهدف القراءة السريعة والاستطلاعية تغذية وتدعيم قائمة الوثائق والمصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة، وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة، كما تستهدف القراءة السريعة الاستطلاعية ترشيد عملية القراءة والتفكير، حيث تكشف القيم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق والعام السطحي والقديم من الوثائق، فتنحصر وتتركز كل من القراءتين العادية والمتعلقة على الوثائق القيمة فقط[2].

(1) أمل المرشدي، المرجع السابق.

(2) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 251-252.

الفرع الثاني: القراءة العادية:

و القراءة تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة والاستطلاعية، يقوم بها الباحث القارئ بعمق بتؤدة وهدوء، وفقا لشروط وقواعد القراءة السابقة البيان، واستخلاص النتائج واستخراج الأفكار والحقائق والمعلومات.

وتدوينها بعد ذلك في البطاقات والملفات المعدة لذلك، أو القيام بالاقتباسات اللازمة وفقا لقانون الاقتباس[1] .

الفرع الثالث: القراءة العميقة و المركزة:

وهي القراءة التي تنصب وتتركز حول بعض الوثائق والمصادر والمراجع والمعلومات ذات القيمة الاعلامية والعلمية والمنهجية الممتازة وذات الارتباط الشديد بجوهر الموضوع محل الدراسة والبحث، الأمر الذي يتطلب التعمق والتركيز في القراءة المتكررة والتمعن والتأمل للاقتداء بالحقائق والأفكار والمعلومات الموجودة في هذه الوثائق كأفكار وحقائق ومعلومات قائدة ومحركة وموجهة في عملية إعداد البحث العلمي[2]. وتتطلب القراءة العميقة والمركزة أكثر من غيرها من أنواع القراءة صرامة الالتزام بشروط وقواعد القراءة السابقة البيان. هذه أنواع القراءة التي يجب انجازها خلال مرحلة القراءة والتفكير.

([1]) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 66.

– عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 29–32.

([2]) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 66.

– عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 29–37.

وبمجرد الانتهاء من عملية القراءة يستوجب الأمر الاختلاء والتفرغ لعملية التأمل والتفكير في ما تمت قراءته وتحصيله خلال فترة زمنية معقولة، وذلك حتى تتحقق عملية تخمر المعلومات والحقائق والأفكار والأساليب والصيغ المكتسبة بفعل القراءات وتتفاعل و تتقولب في عقل وذهنية الباحث، ولتتحرك وتنطلق عمليات الاستنتاج و التخريجات والتصورات لعناصر وأجزاء وفروع بناء وهيكل موضوع البحث، وإقامة الفرضيات التي تستند إليها، وتصور آفاق خطة بناء هيكل إعداد بناء الموضوع[1] .

ثم بعد ذلك تتحرك وتنطلق المرحلة التالية، وهي مرحلة بناء هيكل الموضوع وخطة العامة عن طريق تقسيمه وتبويبه إلى عناصر متدرجة ومتسلسلة على أسس ومعايير علمية ومنهجية منطقية واضحة ومتكاملة.

المبحث الثاني: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع:

عملية تقسيم وتبويب الموضوع والبحث تتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والعامة والفرعية والجزئية والخاصة، على أسس ومعايير علمية ومنطقية منهجية واضحة ودقيقة، هي عملية حتمية وحيوية لإعداد البحث العلمي، حيث يقوم الباحث على هدى الخطة والتقسيم و التبويب المرسوم بإيجاز وإعداد بحثه خطوة خطوة ومرحلة مرحلة، في حركات وتنقلات منتظمة ومتناسقة ومتكاملة حتى يصل إلى النتيجة العلمية المقصود كشفها وتفسيرها وإعلامها في نهاية البحث.

([1])عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 49.

المطلب الاول: معنى ومضمون التقسيم والتبويب للبحث:

إن مضمون ومعنى تقسيم وتبويب موضوع البحث، يعني ويتضمن تحديد المشكلة أو الفكرة الأساسية والكلية لموضوع البحث تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسيا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتفتيت وتقسيم وترتيب الفكرة أو الموضوع الأساسي والرئيسي في مشكلات وموضوعات فرعية وجزئية وخاصة، ثم تقسيم الموضوعات والأفكار الفرعية والجزئية والخاصة إلى موضوعات ومشكلات أقل فرعية وجزئية وخصوصية ... وهكذا[1]، وذلك على أسس ومعايير منطقية وعلمية منهجية دقيقة وواضحة، بحيث يشكل التقسيم والتبويب هيكلة وبناء البحث الكامل، ثم القيام بإعطائها عنوانين جزئية فرعية وخاصة في نطاق قوالب وصور منهجية معلومة

(فصول ومباحث وفروع ومطالب، وأولا وثانيا ... وأدب... و 1، 2، 3..) حسب قوالب وصور التقسيم المعتمدة من طرف الباحث والأستاذ المشرف [2] .

المطلب الثاني: شروط وقواعد التقسيم والتبويب:

هناك مجموعة من الشروط والقواعد والإرشادات تتبع وتحترم لإقامة وتحقيق خطة تقسيم وتبويب البحث بصورة سليمة وناجحة، ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات ما يلي:

([1])عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 52-55.

([2])Simone Dreyfus, op , cit, pp.139-145

- التعمق والشمول في قراءة وتأمل كافة جوانب و أجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.
- ضرورة الاطلاع والاستفادة من خطط وتقسيمات الأبحاث العلمية الممتازة الناجحة في ميدان العلوم القانونية والإداري .[1]
- الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب المؤسس والمقبول لموضوع البحث.
- حتمية الأخذ في الحسبان الموضوعات والعناصر المستحدثة المتوقعة وغير المتوقعة والمتعلقة بموضوع البحث، لذا لابد من احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث[2] .

- يجب أن يكون التقسيم والتبويب تحليليا وحيا ودالا، وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة، فلابد أن يذكر التقسيم والتبويب في موضوعاته وعناوينه الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والعامة والخاصة وفرضيات وأفكار ذات دلالات وإيحاءات علمية[3] .
- يجب تحاشي التكرار والتداخل والاختلاط بين مضامين ومحتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والجزئية والعامة والخاصة أثناء تقسيم وتبويب البحث[4] .

([1]) عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 52-55.

([2]) Simone Dreyfus, op. cit, pp 147-148.

([3]) Simone Dreyfus, op. cit, pp 142-145.

([4]) Simone Dreyfus, op. cit, p148.

- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية والجزئية أفقيا وعموديا، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب، وعدد فروع الفصول، وعدد مباحث الفروع، وعدد مطالب المباحث و هكذا [1] .

المطلب الثالث: أسس ومعايير التقسيم:

ان تقسيم وتبويب موضوع البحث العلمي يجب أن يقوم ويستند إلى أسس ومعايير علمية وموضوعية ومنطقية ومنهجية دقيقة وواضحة، ثم إعطاء كل فكرة أو موضوع أساسي أو ثانوي أصلي أو فرعي، عام أو خاص كلي أو فرعي، عنوانا دالا عليه و موحيا لمحتواه، ثم صبه ووضعه في قالب وأطار من أطر وقوالب التقسيم والتبويب (قسم أو جزء أو باب أو فصل أو مبحث أو مطلب أو أولا وثانيا، أو أدب، أو 1 و 2 ...). [2]

المطلب الرابع: أطر وقوالب التقسيم والتبويب:

المقصود بأطر وقوالب وصور التقسيم والتبويب – هنا– هو تحديد وتوزيع الأطر والقوالب المنهجية المعروفة للتقسيمات المختلفة التي تشملها خطة دراسة وبحث الموضوع، وهي الأجزاء والأقسام، والأبواب، والفصول، والفروع، والمباحث، والمطالب، وأولا وثانيا،...، في ميدان العلوم القانونية التي تتفرع وتتعقد ظواهرها وأفكارها، بالقياس إلى فروع العلوم الأخرى.

([1]) Simone Dreyfus, op. cit, pp 149

([2]) أمل المرشدي، المرجع السابق.

فهكذا بعد أ يحدد الباحث العنوان الأساسي والأصلي لموضوع بحثه، وبعد التقديم والتمهيد له، وبعد تقسيم الموضوع إلى العناصر التي يتكون منها، وحصرها أفقيا وعموديا يقوم بصبها وإفراغها في القوالب والأطر المنهجية المعروفة في ميدان العلوم القانونية على وجه التخصيص، والتي تترتب وتتدرج وتسلسل على النحو التالي: الأجزاء، الأقسام، الأبواب، الفصول، الفروع، المباحث، المطالب، أولا وثانيا وثالثا،.. [1].

وتتحكم في عملية تحديد نقطة البداية في اختيار الأطر والقوالب المنهجية المعروفة في عالم القانون –بصفة خاصة– من حيث هل يبدأ الباحث بالأجزاء، أو يبدأ بالأقسام، أو يبدأ بالأبواب، ثم يتسلسل ويتدرج في بقية عقود أطر وقوالب التقسيم والتبويب، وهي المباحث، والفروع، والمطالب، وأولا وثانيا، و اوب، 1 و 2...، يتحكم في ذلك حجم وكمية ونوعية الدراسة والبحث، من حيث الضخامة والصغر، والطول والقصر، والاتساع والضيق، كما يتحكم في ذلك عدد تقسيمات وعناصر وعناوين هيكل التقسيم والتبويب الذي توصل إليه الباحث أثناء عملية تفتيت وتقسيم موضوع البحث[2].

(1) عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 53-54.

(2) أمل المرشدي، المرجع السابق.

المحور الثالث:

مرحلة جمع وتخزين

المعلومات و الكتابة

المحور الثالث: مرحلة جمع وتخزين المعلومات و الكتابة:

و في هذا الفصل يكون الطالب او الباحث قد تقدم خطوات مهمة في بحثه و لابد من منهجية الجمع و التخزين للمعلومات التي بحوزته حتى يتفادى ضياع الوقت اساسا.

المبحث الاول: مرحلة جمع وتخزين المعلومات :

تتمحور مرحلة جمع وتخزين المعلومات حول عملية استنباط وانتقاء المعلومات والحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع البحث من شتى أنواع الوثائق والمصادر والمراجع المتصلة بالموضوع، وذلك وفقا لطرق وإجراءات تقنية ومنهجية دقيقة ومنظمة، تمهيدا لعملية كتابة وصياغة البحث وإخراجه النهائي.

وعملية جمع وتخزين المعلومات هي عملية حيوية ومصيرية في إعداد البحث العلمي، حيث أنها تجسد مسألة سيطرة الباحث على العملية الإعلامية المتعلقة بموضوع البحث، حيث يجب على الباحث أن يستخلص ويلتقط كل المعلومات والمعارف والحقائق المتصلة بالموضوع المتناثرة في وثائق ومصادر ومراجع متنوعة وعديدة ومتفرقة، ويحصرها كلها بإيجاز مركز ومقيد ومرتب في أوراق أو بطاقات أو ملفات منتظمة وكحدود جدا، حتى يمكنه استغلالها برشادة وبفاعلية في تحرير وصياغة البحث فيما بعد.

إن الباحث الذي يجمع العديد من الوثائق المختلفة، ويطلع بالقراءة على لأفكار والحقائق والمعلومات الكثيرة يحتاج إلى عملية استخلاص وجمع وتخزين هذه الذخيرة والثروة من المعلومات والحقائق والأفكار بطريقة منظمة ودقيقة لإخضاعها للتحليل

والتركيب والاستنتاج وفقا لمنهج معين من مناهج البحث العلمي السابقة البيان، وذلك أثناء مرحلة التحرير والصياغة.

ولتوضيح مرحلة جمع وتخزين المعلومات، يجب بيان أساليب تخزين المعلومات، وبيان بعض القواعد والإرشادات لكيفية جمع المعلومات وحصرها وتسجيلها في وسائل خزن المعلومات وذلك على النحو التالي:

المطلب الاول: أساليب جمع وتخزين المعلومات:

هناك أسلوبان أساسيان لجمع وتخزين المعلومات المحصلة من مرحلتي جمع الوثائق والقراءة والتفكير، وهما أسلوب البطاقات وأسلوب الملفات، كما أسلوب ثانوي وتكميلي دور استخدامه محدود جدا وهو أسلوب التصوير[1] .

الفرع الاول: أسلوب البطاقات:

يعتمد أسلوب البطاقات في جمع وتخزين المعلومات على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة الحجم، قد تكون هذه البطاقات معدة مسبقا ويتم الحصول عليها من المكتبات و القرطاسيات أو يعدها الباحث بنفسه من ورق جيد.[2]

ثم يقوم بتنظيمها عن طريق تصنيفها وترتيبها طبقا لأجزاء وأقسام وعناوين خطة تقسيم وتبويب موضوع البحث، ويشترط في البطاقات أن تكون متساوية الحجم، وتكون

(1) Simone Dreyfus, op, cit, pp 42-64.

(2) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 75-76.

- عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 23-24.

- أحمد بدر، المرجع السابق، ص 183.

مجهزة للتسجيل والكتابة فيها على وجه واحد فقط ووضع مجموعات البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيسي في ظرف أو صندوق خاص [1].

ويجب أن يكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات والأفكار والحقائق، مثل اسم المؤلف، ، وعنوان الوثيقة، وبلد ودار الإصدار والنشر، ورقم الطبعة وتاريخها ورقم الصفحة أو الصفحات[2].

ويجب أن يكتب في البطاقة بخط واضح، وتترك فراغات لاحتمالات تسجيل أفكاره مستجدة حول الموضوع.

ويتصف أسلوب البطاقات بالدقة و التعقيدية والصعوبة في استعماله، بالقياس إلى أسلوب الملفات، ولكن عملية المفاضلة في اختيار أي الأسلوبين يجب اعتماده ترجع إلى اعتبارات وعوامل نفسية لدى الباحث[3] .

الفرع الثاني: أسلوب الملفات:

أسلوب الملفات يتكون من غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة، فيقدم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات وفقا لأجزاء وأقسام خطة تقسيم وتبويب الموضوع

([1])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 44-45، ص 75-76.

(2) إدريس الفاخوري، المرجع السابق، ص95.

([3])عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 24 ، وانظر الرأي المخالف، والذي يقرر أفضلية أسلوب البطاقات في الاستعمال، انظر في ذلك أحمد بدر، المرجع السابق، ص 183.

المعتمدة (أقسام وأبواب وفصول وفروع ومباحث ومطالب وأولا وثانيا، و أ و ب، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة أو احتمالات التغيير والتعديل[1].

ويمتاز أسلوب الملفات بعدة مزايا بالقياس إلى أسلوب البطاقات أهمها[2]:

1-ميزة السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.

2-ميزة ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للفقد.

3-ميزة المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.

4- ميزة سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث لما تم جمعه وتخزينه من المعلومات والحقائق والأفكار.[3]

هذان هما الأسلوبان الأساسيان لجمع وتخزين المعلومات من الوثائق والمصادر والمراجع، ويوجد إلى جانبهما أسلوب التصوير كأسلوب استثنائي جدا، حيث ينحصر استعماله في الوثائق التي تحتوي على معلومات قيمة وهامة، ولكنها مكتوبة بصورة مختصرة ومركزة جدا.

([1])إدريس الفاخوري، المرجع السابق، ص98.

([2])عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 24.

([3])Simone Dreyfus, op, cit, pp, 61-62.

المطلب الثاني: بعض القواعد والإرشادات حول كيفية جمع المعلومات وتسجيلها:

إلى حقيقة دقة وصعوبة مرحلة جمع المعلومات وتخزينها، لذا يجب على الباحث أن يتسلح ويتزود بمجموعات المبادئ والإرشادات والتوجيهات التي تساعده في جمع أكبر وأنسب كمية من المعلومات حول موضوع البحث بطريقة منظمة وواضحة، ومن هذه القواعد والإرشادات والتوجيهات:

1-حتمية الدقة والتعمق في فهم أراء ومحتويات الوثائق والفقهاء، والحرص واليقظة في التقاط وتسجيل الآراء والأفكار والحقائق في البطاقات أو الملفات مسنودة ومدعمة بالحجج الكافية[1] .

2- يجب أن ينتقي الباحث بعناية ودقة ويقظة ما هو هام وجوهري ومرتبط بموضوع البحث من المعلومات والحقائق والأفكار فقط، ويترك ما يعتبر حشوا وتزيدا [2].

3-يجب احترام قواعد ومنطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وخزن المعلومات. [3]

4-قاعدة احترام الترابط والتسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق و الأفكار[4] .

([1]) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 76.

- أحمد بدر، المرجع السابق، ص184.

([2])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 76.

([3]).Simone Dreyfus, op, cit, pp, 42-43

([4])أحمد بدر، المرجع السابق، ص 184.

هذه مرحلة جمع وخزن المعلومات استعدادا لمرحلة صياغة وتحرير البحث بأسلوب علمي ومنهجي كامل.

المبحث الثاني: مرحلة الكتابة:

بعد المراحل السابقة الذكر تفصيلا تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث في صورة نهائية.

وتتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة والبحث، وذلك وفقا لقواعد وأساليب وإجراءات منهجية وعلمية ومنطقية دقيقة، وإخراجه وإعلامه بصور وأساليب واضحة وجيدة للقارئ بهدف اقناعه بمضمون البحث العلمي المعد.

فعملية كتابة البحث العلمي تتضمن أهدافا معينة ومحددة، وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم يجب على الباحث احترامها والالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة، كما تحكم عملية كتابة وصياغة البحث العلمي جملة من القواعد والمبادئ العلمية والمنهجية والمنطقية تقود وترشد الباحث إلى الطريقة العلمية والمنهجية الصحيحة والواضحة والدقيقة والتي توصله في نهاية الأمر تحقيق أهداف تحرير وصياغة نتائج بحثه العلمي.[1]

فلبيان معنى و مضمون مرحلة كتابة البحث العلمي، يستوجب الأمر التعرض إلى النقطتين التاليتين:

(1) أمل المرشدي، المرجع السابق.

المطلب الاول: أهداف كتابة البحث العلمي:

تستهدف عملية كتابة وصياغة البحث العلمي، عدة أهداف علمية ومنهجية، أهمها الأهداف التالية:

الفرع الاول: أهداف إعلان وإعلام نتائج البحث العلمي:

إن الهدف الأساسي والجوهري من عملية صياغة وكتابة البحث العلمي هو إعلام القارئ بطريقة علمية ومنهجية ومنطقية دقيقة ومنظمة عن مجهودات وكيفيات إعداد البحث وانجازه، وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث.

فكتابة وصياغة البحث العلمي، لا يستهدف التشويق وتحقيق الإشباع والمتعة الفنية والأدبية والجمالية والأخلاقية لدى القارئ كما تفعل القصص والروايات والمسرحيات والمقالات الأدبية، بل تستهدف كتابة وصياغة البحث العلمي تحقيق عملية الإعلام العلمي عن جهود ومراحل ونتائج عملية البحث العلمي التي قام بها الباحث العلمي وأنجزها [1].

الفرع الثاني: هدف عرض و إعلان أراء وأفكار الباحث الشخصية:

كما تستهدف عملية تحرير وصياغة البحث العلمي إعلام اجتهادات وآراء الباحث الشخصية مدعمة بالأسانيد والحجج المنطقية والعملية، وذلك بصورة منهجية مضبوطة

([1]) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 259.

– أحمد بدر، المرجع السابق، ص 394.

–لمزيد من التفاصيل انظر و يلبر سكوت، خمس مداخيل إلى النقد الأدبي، مقالات معاصرة في النقد، ترجمة عناد غزوان اسماعيل، وجعفر صادق الخليلي، بغداد، دار الرشيد للنشر، 1981.

ودقيقة وواضحة، وذلك لإبراز شخصية الباحث العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة والبحث العلمي[1].

الفرع الثالث: هدف استنباط واكتشاف النظريات والقوانين العلمية:

وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة ودراستها وتحليلها وتقييمها، بهدف استخراج نظريات قانونية أو قوانين علمية حول موضوع الدراسة والبحث العلمي و إعلانها. [2]

المطلب الثاني: مقومات كتابة البحث العلمي:

لكتابة وصياغة البحث العلمي، كتابة وصياغة علمية ومنطقية ناجحة، وبطريقة علمية سليمة، وأسلوب علمي ممتاز، من أجل تحقيق أهداف البحث العلمي السابقة البيان، لابد من توفر مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي الجيد، واحترامها والالتزام بها من طرف الباحث العلمي.

ومن أهم مقومات كتابة البحث العلمي، تحديد واعتماد منهج – البحث العلمي المعروفة وتطبيقه في الدراسة والبحث، والأسلوب العلمي والمنهجي الجيد، واحترام قانون

(1) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 259.
-Simone Dreyfus, op, cit, pp 67-68.
(2) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 257–260.

الاقتباس، وقانون الاسناد والتوثيق والأمانة العلمية، ووجود وظهور شخصية الباحث، ومقدم الخلق والتجديد والابتكار الجديد في موضوع البحث العلمي[1].

وبهدف توضيح مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي بصورة جيدة ودقيقة وأكثر عمقا، يتطلب الأمر عرض وتفسير كل مقوم من هذه المقومات، وذلك على النحو التالي:

أ- تحديد وتطبيق منهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسة والبحث.

ب- الأسلوب في كتابة وصياغة البحث العلمي.

ج- قوانين الاقتباس.

د- قواعد الإسناد وتوثيق الهوامش.

هـ- الأمانة العلمية.

و- الإبداع والابتكار والخلق والتجديد والإضافة. [2]

الفرع الاول: تحديد وتطبيق منهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسة والبحث:

من المقومات الجوهرية والأساسية لكتابة وصياغة البحث العلمي بصورة جيدة وعلمية تطبيق منهج أو أكثر من مناهج البحث العلمي، والالتزام بمبادئها ومراحلها وقوانينها وأدواتها، بدقة وصرامة، حتى يصل ببحثه العلمي إلى النتائج العلمية الصحيحة بطريقة منتظمة ودقيقة وواضحة.فلقد سبقت محاولة تحديد وتعريف معنى المنهج العلمي،

(1) أمل المرشدي، المرجع السابق.

(2) لمزيد من التفاصيل انظر وجيه محجوب، المرجع السابق ،ص121.

باعتباره حسن السير بالعقل للبحث عن الحقيقة في العلوم[1]، أو باعتباره: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". [2]

و يؤدي تطبيق منهج أو مناهج البحث العلمي هذه بدقة وصرامة من طرف الباحث العلمي إلى اكتساب عملية الصياغة والكتابة في البحث العلمي مزايا الدقة والوضوح والعلمية والمنطقية والموضوعية، وفت ترتيب وتوضيح الحقائق والأفكار العلمية المتعلقة بموضوع البحث العلمي، يوفر ضمانات السير المتناسق والمنتظم والدقيق والواضح في بحث وتحليل وتركيب وصياغة وتحرير البحث عبر أجزائه المختلفة.

الفرع الثاني: الأسلوب في كتابة البحث العلمي:

الأسلوب في صياغة وتحرير البحوث العلمية، له مفهوم أوسع من المفهوم اللغوي للأسلوب في النظرية الأدبية، حيث يتضمن مدلول الأسلوب –هنا– العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوبا علميا مفيدا ودالا وإعلاميا موضوعيا، مثل سلامة اللغة وفنيتها ودقتها وسلامتها ووضوحها، والإيجاز والتركيز الدال والمفيد، وعدم التكرار، والقدرة على تنظيم المعلومات والأفكار والحقائق العلمية، وعرضها وإعلامها بطريقة منطقية وفق أنماط وأسس ومقاييس محددة، والدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والإبهام والعمومية في العرض، وتدعيم الأفكار والحقائق والفرضيات المعروضة بأكبر وأقوى الأدلة

(1) تعريف ديكارت، ورد هذا التعريف في مؤلف الدكتور عبد الرحمان بدوي السابق الاشارة، ص 4.

(2) تعريف الدكتور عبد الرحمان بدوي، السابق، ص 5.

القوية والمناسبة ،و الربط بين فكرة و أخرى، ومن دليل إلى آخر ومن جزء أو فرع إلى آخر من أجزاء وفروع موضوع البحث العلمي[1].

فأسلوب كتابة صياغة البحوث العلمية بطريقة موضوعية ومنطقية جيدة وسليمة يشتمل على العناصر التالية:

1-اللغة الفنية المتخصصة السليمة والقوية في دلالتها ومعانيها وتركيبها [2].

2-الاتجاه والتركيز المباشر حول حقائق وأفكار وفرضيات الموضوع محل الدراسة والبحث، بتعابير موجزة ومركزة ودالة، والبعد تماما عن الأسلوب الخطابي والإطناب والمبالغة في عرض الفرضيات والحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع البحث

3- حسن وفن تنظيم المعلومات والحقائق والأفكار العلمية المتعلقة بموضوع البحث العلمي عند عرضها على أسس ومعايير منطقية وعلمية منهجية موضوعية

4-الدقة والتماسك والتناسق الجيدين عناصر وأجزاء وفروع الموضوع[3] .

5- تسلسل وترابط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفقرات والأفكار، والحقائق وأجزاء وفروع موضوع البحث.

([1])احمد شلبي، المرجع السابق، ص 16-17، ص 95.

([2])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 90-99.

([3]) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 268.

6-البساطة والوضوح والدقة في عرض الأفكار والحقائق والمعلومات والابتعاد عن كافة مظاهر التعقيد والإبهام والغموض والاستطراد[1].

7-التكييف والاسناد والتدليل القوي والمنتظم للحقائق والأفكار والمعلومات والفرضيات العلمية المعروضة والمتعلقة بموضوع البحث العلمي[2].

هذه بعض عناصر وخصائص الأسلوب العلمي الجيد والسليم اللازم لصياغة وكتابة البحث العلمي.

الفرع الثالث: قواعد الاقتباس:

كثيرا ما ينقل الباحث ويقتبس نصوص وأحكام رسمية أو أراء وأفكار الآخرين بهدف اسناد وتأسيس وتدعيم فرضياته وآرائه العلمية، أو بغرض نقدها وتحليلها وتقييمها، أو بغاية بيان الآراء والأفكار والأحكام المختلفة والمتعارضة بخصوص الموضوع محل الدراسة والبحث[3].

ولكي تتحقق عملية الاقتباس هذه، وتحقق أهدافها في نطاق حدود أخلاقيات النزاهة والموضوعية، والأمانة العلمية، وتأكيد وجود الكفاءة والشخصية العلمية للباحث العلمي،

(1) فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 268.

(2) أحمد بدر، المرجع السابق، ص 395-397.

(3) عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 48.

توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية، يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس[1].

اولا- بعض الإرشادات والقواعد المتعلقة بعملية الاقتباس:

هناك بعض القواعد والإرشادات تتعلق بعملية الاقتباس في البحوث العلمية يتطلب من الباحث العلمي والالتزام بها بدقة وعناية، حتى يستفيد -علميا- من عملية الاقتباس، وحتى تتم عملية الاقتباس هذه بصورة مشروعة وسليمة وموضوعية.

ومن هذه القواعد والإرشادات ما يلي:

- الدقة والفطنة التامة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها.[2]
- عدم التسليم والاعتقاد بأن القواعد والأحكام والفرضيات والآراء هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية بخصوص الموضوع، بل يجب اعتبارها دائما أنها مجرد فرضيات تتطلب عملية التجريب والنقد والتحليل و التقييم.[3]
- الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه، وما يقتبس، يوصي ويطلب من الباحث العلمي دائما أن يختار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية، أي أن يختار الأفكار والأحكام والآراء والمواقف الأصلية والقيمة، والتي تعتبر حجة علمية

(1) عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 48-68.
أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 99-102.
(2) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 15.
(3) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 16.

جوهرية، مثل النص القانوني، والحكم القضائي والوثائق الأصلية في الموضوع، وآراء وأفكار ونظريات الفقهاء والعلماء الكبار والذين يعتبرون حجة علمية في ميدان تخصصهم العلمي المتعلق بالموضوع محل الدراسة والبحث.[1]

- الفطنة والدقة والعناية الكاملة أثناء عملية النقل والاقتباس، وتجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس هذه. [2].
- حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس وبين ما يتصل به، وتحاشي عوام التنافر والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع المتصل بها[3].
- عدم التطويل والمبالغة في الاقتباس، والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر على ستة أسطر.
- عدم ذوبان واختفاء شخصية الباحث العلمي بين ثنايا الاقتباسات، بل لابد من تأكيد وجود شخصية الباحث العلمية أثناء عملية الاقتباس ذاتها، عن طريق دقة وحسن الاقتباس، والتقديم والتعليق، والنقد والتقييم للعينات المقتبسة.[4]

هذه بعض الإرشادات و التوجيهات والقواعد المرشدة للباحث أثناء القيام بعملية الاقتباس أثناء تحرير وصياغة بحثه.

ثانيا- كيفيات وضوابط عملية الاقتباس:

([1]) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 99.

([2]) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 99-100.

([3])عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 72-74.

([4])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 100.

النقل والاقتباس نوعان، نقل واقتباس حرفي ومباشر، ونقل واقتباس غير مباشر غير حرفي يعتمد على نقل الأفكار والآراء والفرضيات ولكن تعاد صياغة بأسلوب ولغة الباحث [1].

و في حالة الاقتباس الحرفي والمباشر للعينة المقتبسة، سواء كانت نص قانوني رسمي، أو حكم قضائي، أو رأي فقهي، يجب أن ينقل بعناية ودقة و يكتب بين قوسين "بين ظفرين"، وبطريقة واضحة وبشكل مختلف ومتميز عن سياقة كتابة الموضوع، كأن يكتب في وسط الصفحة، وبحروف صغيرة جدا، وفي سطور جد متقاربة[2]، ويرقم الاقتباس ثم يشار في الهامش إلى كافة المعلومات المتعلقة بالمصدر المقتبس منه، وفقا لقواعد وإجراءات الإسناد وتوثيق الوثائق والمصادر والمراجع، الذي سيأتي شرحه بعد قليل و هذا مثال يجسد معنى الفقرة السابقة.

"الميثاق الوطني هو المصدر الأساسي لسياسة الأمة وقوانين الدولة وهو المصدر الأيديولوجي والسياسي المعتمد لمؤسسات الحزب والدولة على جميع المستويات. الميثاق الوطني مرجع أساسي أيضا لأي تأويل لأحكام الدستور". [1]

و" إن مسؤولية الأب تقوم على أساس خطأ مفترض فيه، إنه أهمل مراقبة وتربية ولده، ولا تسقط هذه القرينة إلا إذا أثبت أنه قام بواجب الرعاية والتوجيه...[2] .

([1])عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 48.

([2]) لمزيد من التفاصيل انظر وجيه محجوب، المرجع السابق ،ص125.

[1] المادة السادسة من الدستور الجزائري، الصادر 1976.

أما في الاقتباس غير الحرفي وغير المباشر، فإن الباحث مطلوب منه صياغة الآراء والأفكار والفرضيات التي اقتبسها، بأسلوبه الخاص، وأن يسند ويشير في الهامش إلى أصحاب هذه الآراء والأفكار والفرضيات ومصادرها، وذلك وفقا لقواعد وإجراءات الإسناد وتوثيق الهوامش، ودون وضع العينات المقتبسة بين قوسين أو ظفرين، كما هو الحال في الاقتباس المباشر والحرفي[3].

الفرع الرابع: قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش:

المقصود –هنا– بقواعد الإسناد وتوثيق الوثائق، من وثائق بالمعنى الخاص الضيق، ومصادر، ومراجع في الهوامش، هو إسناد وإلحاق المعلومات المقتبسة اقتباسا مباشرا وحرفيا أو اقتباسا غير مباشر وغير حرفي إلى أصحابها الأصليين، وبيان الوثائق التي وجدت فيها هذه المعلومات، وذلك في الهوامش ووفقا للقواعد والأساليب المنهجية المقررة لذلك.

فما دامت البحوث والدراسات العلمية هي مجموعة معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى، وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعتبر عن الآراء الشخصية لكاتبيها، فإنه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق

---

[2] حكم الغرفة المدنية بالمجلس الأعلى، الصادر بتاريخ 2 مارس 1983 في القضية رقم 30064، مجلة نشرة القضاة، الصادرة عن وزارة العدل الجزائرية، العدد الثالث جويلية 1985، ص 62.

[3] عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 48.

لمزيد من التفاصيل المفيدة جدا انظر وجيه محجوب، المرجع السابق ، ص 126 و ما يليها.

في الهوامش طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة في توثيق الوثائق وتنظيم الهوامش عند كتابة البحث العلمي[1].

فهكذا يجب على الباحث عندما يعتمد ويقتبس معلومات أو أفكار وحقائق من وثائق ومصادر ومراجع مختلفة، أن يوضع في نهاية الاقتباس رقما في متن الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق، مثل اسم المؤلف، وعنوان الوثيقة، وبلد ومدينة الطبع والنشر، ثم رقم الطبعة، وتاريخها، ورقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة... وهكذا[1].

ونظرا لاختلاف أنواع الوثائق التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، من مؤلفات وكتب عامة، ومقالات علمية منشورة في مجلات دورية، ووثائق رسمية، ورسائل وأبحاث الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه، ونظرا لاختلاف حالات الاقتباس، مثل تعدد الاقتباس من وثيقة واحدة عدة مرات، والاقتباس من أكثر من وثيقة واحدة لذات المعلومات، فإن قواعد وكيفيات الإسناد وتوثيق الوثائق والمصادر والمراجع في الهوامش تختلف من حالة إلى حالة أخرى[2].

أ- الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة:

([1]) أمل المرشدي، المرجع السابق.

[1] هناك ثلاثة طرق لوضع الأرقام في المتن والهامش، الطريقة الأولى، تتضمن ترقيم متسلسل الأرقام خاص بكل صفحة على حدة، والطريقة الثانية تجعل تسلسل الأرقام خاص بكل فصل أو باب، والطريقة الثالثة، تجعل أرقام الهوامش تبدأ مع بداية البحث ثم بتسلسل حتى نهاية البحث، وتعتبر الطريقة الأولى أوضح وأسهل وأبسط، أنظر أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 112-113.

[2] عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 52-69.

هنا لابد من ذكر المعلومات التالية والمتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام، الذي نقلت واقتبست منه المعلومات:

- اسم الكاتب أو المؤلف
- عنوان المؤلف أو الكتاب
- بلد ومدينة ودار الطبع والنشر.
- عدد الطبعة.
- تاريخ الطبعة.
- رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال ذلك1:

1/ يوسف نجم جبران، درسات في القانون، لبنان، بيروت، دار الثقافة، الطبعة الأولى، 1962، ص 7 وما بعدها

J.M Auby, droit administratif, Paris, Sirey, 1957, P19 et S.

هذا في حالة ذكر المرجع أو المصدر لأول مرة.

وفي حالة استخدام ذات المرجع ولنفس المؤلف فإنه يكتفي بذكر المرجع على النحو التالي[1].

2/ يوسف نجم جبران، المرجع السابق، أو المرجع السابق الذكر، ص 20.

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 57-58.

J.M Auby, op, cit, p31.

اصطلاح op. cit أي In the work cited opero citato

ما سبق ذكره، كما قد يستعمل باللغة الأجنبية المختصر IBID ومعناه في ذات المكان.

وإذا ما استخدمت عدة كتب أو مؤلفات لكاتب واحد، فإن الأمر يتطلب ذكر عنوان كل كتاب على حدة في كل مرة يستخدم فيها اسم الكاتب الذي اعتمد عليه في نقل المعلومات. وذلك قبل ذكر عبارة المرجع السابق، وذلك لتجنب الخط والغموض في تحديد الكتاب الذي تضمن المعلومات المقتبسة من بيت الكتب المتنوعة المختلفة لكاتب واحد [1].

ب- الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:

وفي حالة الاقتباس من مقال علمي متخصص منشور في دورية من الدوريات، فإن عملية ترتيب المعلومات وتوثيق الهامش تكون كالتالي:

- اسم المؤلف أو الكاتب عنوان المقال بين قوسين، المجلة، وتحتها خط، ثم اسم الهيئة التي تصدرها، بلد ومدينة ودار الطبع والنشر، والسنة ورقم العدد، ثم تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات الموجودة فيها المعلومات المقتبسة، مثال ذلك:

وإذا ما تكرر استخدام ذات المقال، ولنفس الكاتب، فإنه يكتب اسم الكاتب، ثم تذكر عبارة المقال السابق، المرجع السابق، ص؟.[1]

([1])أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 117-119.

عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 58.

ج- الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من أبحاث ورسائل الماجستير والدراسات العليا و الدكتوراه غير منشورة:

أما في حالة الاقتباس والاستفادة من المعلومات المتعلقة بموضوع البحث والموجودة في أبحاث علمية أكاديمية، جامعية متخصصة، وفي صورة أبحاث ورسائل لنيل درجات وألقاب علمية، مثل أبحاث ورسائل دبلومات الدراسات العليا، والماجستير، و الدكتوراه باختلاف أنواعها، فإن عملية الإسناد وتوثيق الهوامش بشأنها، فإنها تكون كالتالي[2]:

- اسم الباحث مقدم البحث او الرسالة.
- عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط.
- بيان صورة البحث من حيث هل هو بحث دبلوم الدراسات العليا، أو بحث لنيل درجة الماجستير أو لنيل درجة الدراسات المعمقة، أو رسالة دكتوراه الدرجة الثالثة، أو رسالة دكتوراه دولة، ثم ذكر اسم الجامعة والكلية او المعهد أو الأكاديمية التي تم إعداد ومناقشة البحث أو الرسالة بها.
- تاريخ المناقشة.
- ثم رقم الصفحة أو أرقام الصفحات[3] .

---

[1] عوابدي عمار، عملية اتخاذ القرارات الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون الإداري، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية، المجلد العدد2، جوان 1985، ص 454 وما بعدها.

(2) Simone dreyfus, op, cit, pp. 33-34.

(3) Simone dreyfus, op, cit, pp. 29-31.

Emmanuel Acouetey, le contrôle juridictionnel de l'administration en Afrique noire francophone. Thèse, Université de Nancy II, Faculté de droit et des sciences économiques, Juin 1974, pp…

وفي حالة الاعتماد على ذات البحث أو الرسالة مرة أو مرات أخرى متكررة، فإنه يكتفي بذكر اسم الباحث، وذكر لفظ البحث أو الرسالة السابقة حسب نوعية وصورة البحث من حيث هل هو بحث أم رسالة دكتوراه، ثم بيان رقم الصفحة أو أرقام الصفحات[1].

الفرع الخامس: كتابة النتائج والتوصيات :

في هذا الجزء يركز الباحث على النتائج التي توصل إليها، وكذلك التوصيات التي يتقدم بها.

أولاً: النتائج[1]

في هذا الجزء يقوم الباحث بكتابة خلاصة وافية تتضمن أهم ما تم التوصل إليه أو اكتشافه على أسس علمية صحيحة، ووفقا لمنهج البحث والأدوات والأساليب التي حددها سلفاً، والتي اتبعها. ويفضل أن ترتب تلك النتائج على شكل نقاط، تشمل النتيجة، ومن ثم مناقشتها وتبريرها. وعلى الباحث أن يتذكر دائما أن شخصيته يجب أن تبرز في النتائج، ويعني ذلك أن لا يكتفي بعرض البيانات في جداول أو رسوم بيانية منمقة، دون قراءتها قراءة نقدية فاحصة، وتبرير ما تم التوصل إليه سواء إيجابا أو سلبا بطريقة منطقية، وأن يعمل على، دعم مناقشته بالأدلة والإثباتات والشواهد، مع ضرورة الحفاظ على الحياد في مناقشة النتائج وتبريرها.

(1) Emmanuel Acouetey. Thèse, op,cit, p… مثال

([1])عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق، ص109.

ثانياً: التوصيات

التوصيات عبارة عن المقترحات التي يتقدم بها الباحث بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج تمت مناقشتها في الجزء السابق من البحث ، وتمثل خلاصة جهود الباحث واطلاعه. وينبغي مراعاة جملة من العناصر عند وضع التوصيات كما يلي:[1]

- أن تكون التوصية واقعية، تأخذ في الاعتبار إمكانية الأخذ بها وتطبيقها.
- أن يتم صياغتها بأسلوب واضح، سلس، حيث يمكن للجهات المعنية أن تستوعبها
- أن تشتمل على تفاصيل كافية، تساعد الجهة المعنية على وضعها موضع التنفيذ.
- يمكن أن تشتمل على قائمة بالدراسات المستقبلية التي يوصي الباحث زملاءه بإجرائها مستقبلا.
- أن تكون ذات صلة واضحة بالنتائج، بمعنى أن لا يتقدم بتوصية ما لم تكن مدعمة بنتيجة، والعكس صحيح، بمعنى أن لا تكون هناك نتيجة مهمة تم التوصل إليها، ويغفل الباحث ذكر توصية تخصها..
- أن يبتعد الباحث عن صياغة توصيات لمجرد تسجيل مواقف ، مع علمه باستحالة تنفيذها[2].

****جدول خطوات كتابة البحث**

يقدم الجدول التالي صورة كاملة لمراحل كتابة البحث من البداية حتى النهاية ، وهو بمثابة دليل يوضح للباحث الخطوات التفصيلية، وما ينبغي استكماله في كل منها، بالإضافة إلى

([1])سعيد إسماعيل، الصيني ،المرجع السابق، ص129.

([2])عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق.ص113.

أنه يبين له مصدر الخلل حين تكون الإجابة من قبل الباحث نفيا أي بـ (لا) ، مشيرا إليه بالسهم ليعود فيستكمل النقص ، فإذا وفاها يحثا تقدم إلى الخطوة بعدها [1]، وهكذا...

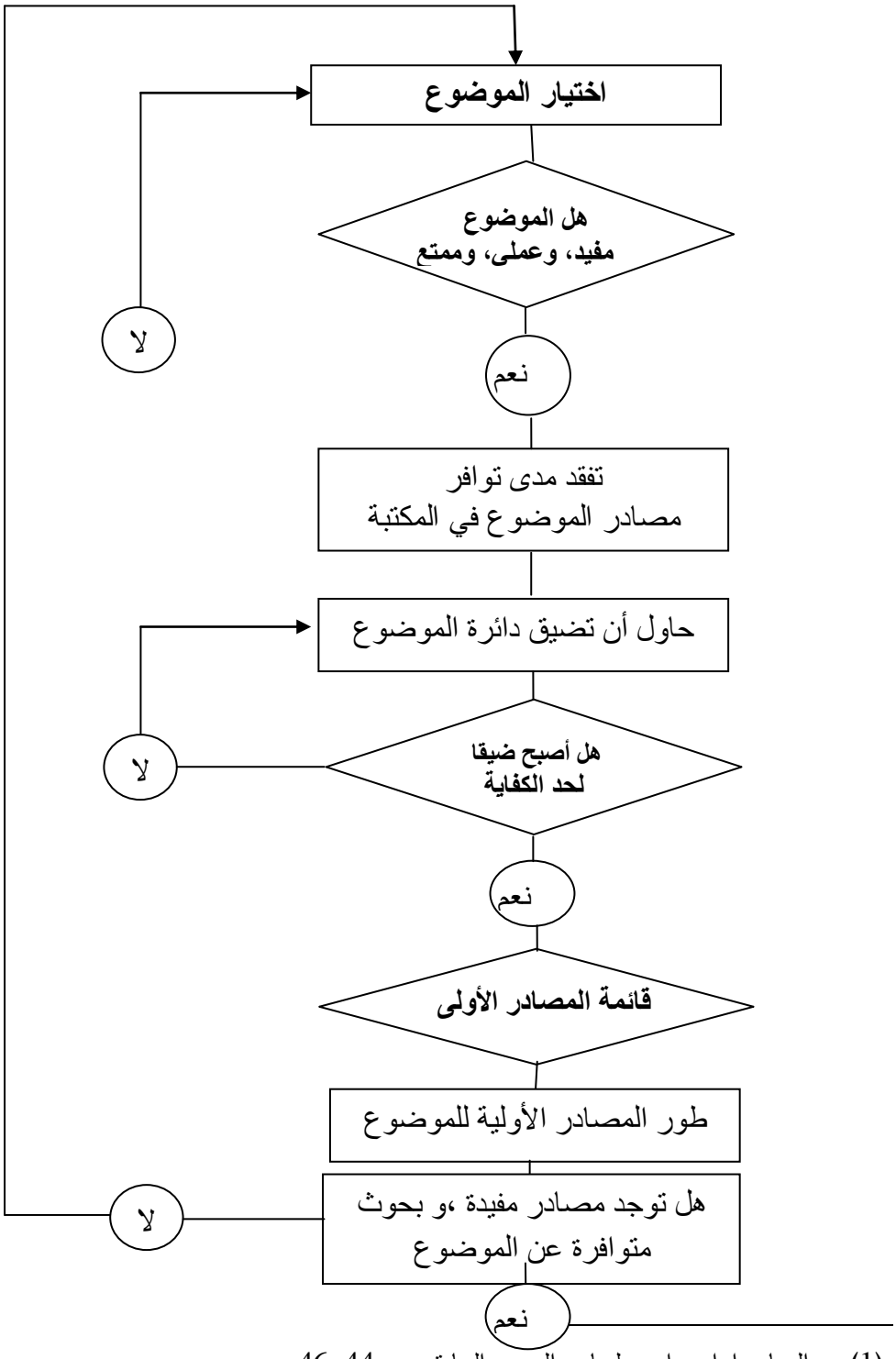

(1)عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، المرجع السابق، ص44-46.

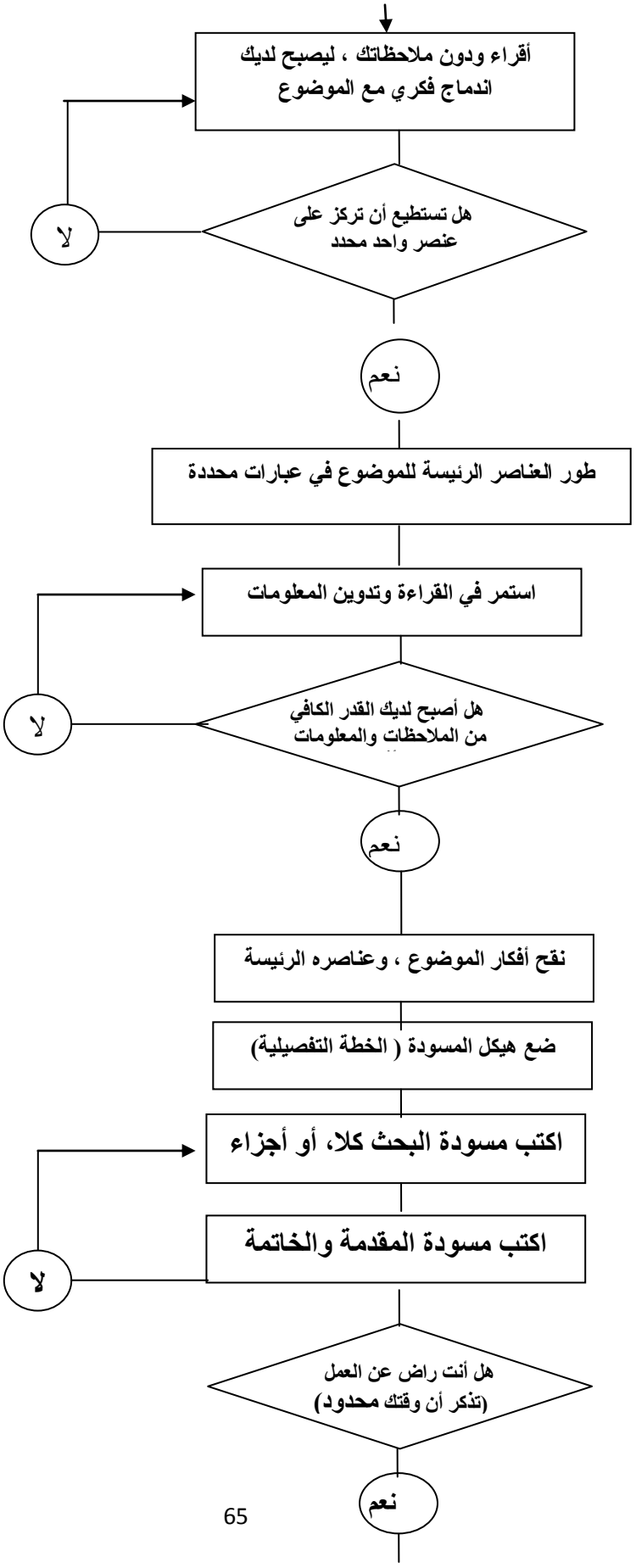
أقراء ودون ملاحظاتك ، ليصبح لديك
اندماج فكري مع الموضوع
هل تستطيع أن تركز على
عنصر واحد محدد
لا
نعم
طور العناصر الرئيسة للموضوع في عبارات محددة
استمر في القراءة وتدوين المعلومات
هل أصبح لديك القدر الكافي
من الملاحظات والمعلومات
لا
نعم
نقح أفكار الموضوع ، وعناصره الرئيسة
ضع هيكل المسودة (الخطة التفصيلية)
اكتب مسودة البحث كلا، أو أجزاء
اكتب مسودة المقدمة والخاتمة
لا
هل أنت راض عن العمل
(تذكر أن وقتك محدود)
نعم

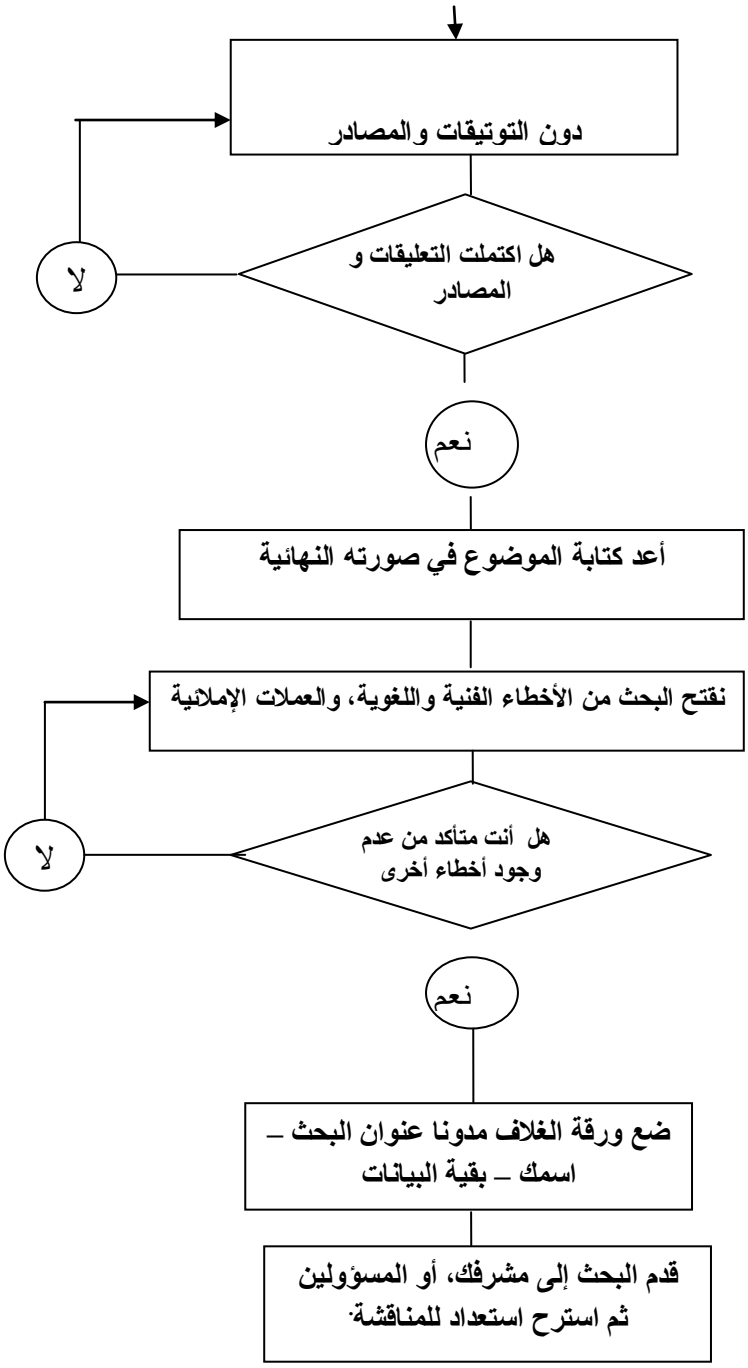
دون التوثيقات والمصادر
هل اكتملت التعليقات و المصادر
لا
نعم
أعد كتابة الموضوع في صورته النهائية
نقتح البحث من الأخطاء الفنية واللغوية، والعملات الإملائية
هل أنت متأكد من عدم وجود أخطاء أخرى
لا
نعم
ضع ورقة الغلاف مدونا عنوان البحث – اسمك – بقية البيانات
قدم البحث إلى مشرفك، أو المسؤولين ثم استرح استعداد للمناقشة.

المحور الرابع: ملخص عام لخطوات اعداد مذكرة ماستر في العلوم القانونية و الادارية:

المبحث الاول: نموذج خاص بالبحوث باللغة العربية:

تنحصر خطوات إعداد البحث العلمي في :[1]

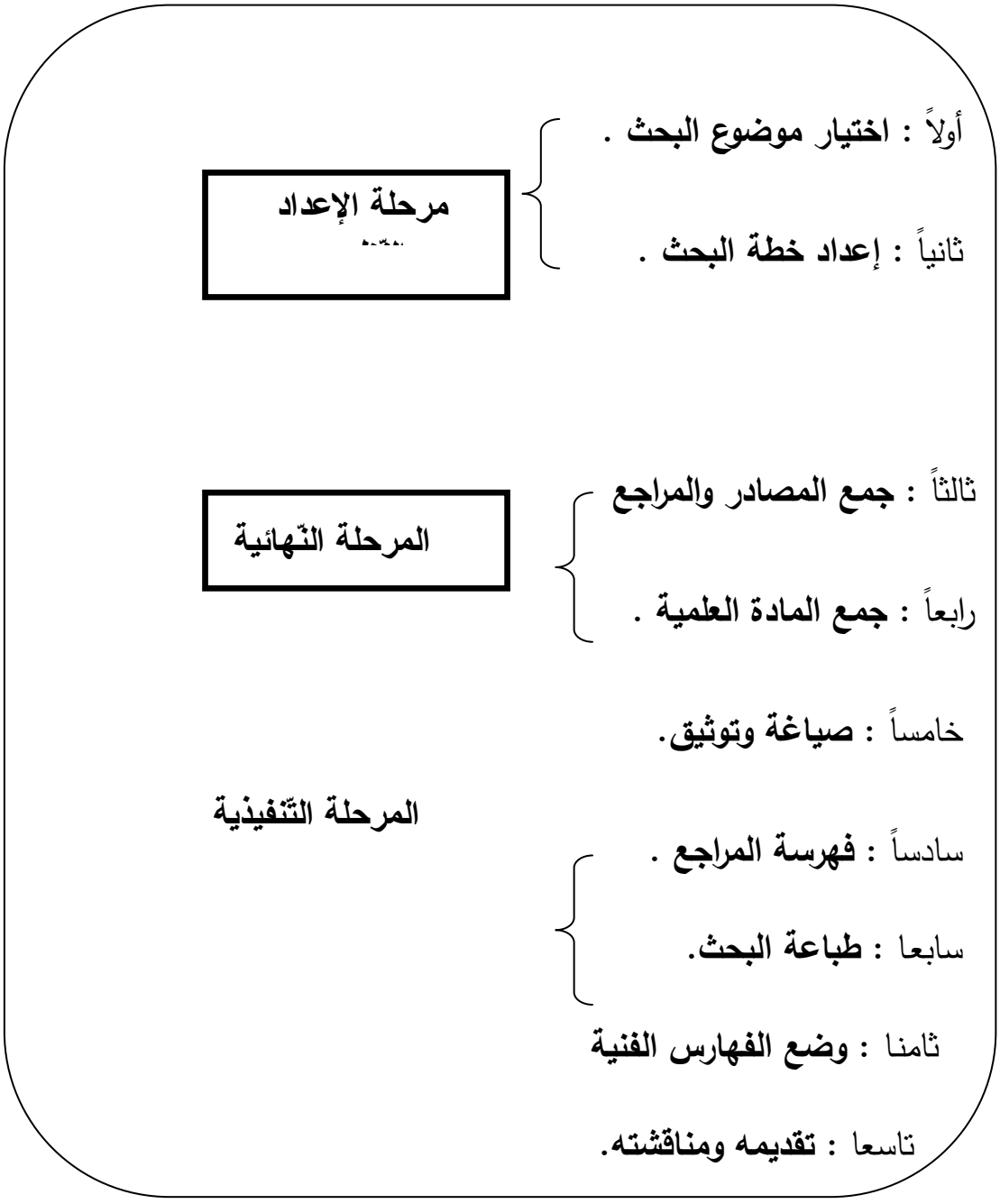

(1) مخطط من اعداد الباحثة لطلبة الماستر قانون اداري تحضيرا لمسابقة الدكتوراه.

الخطوة الأولى: اختيار موضوع البحث :

وهي أهم خطوات البحث وكذلك أصعبها نظراً لأهميتها ، واختيار الموضوع يكون بإحدى طريقتين :[1].

الأولى : **اختيار الموضوع من قبل الباحث .**

وهي الأسلم والأمثل ، لأن الباحث هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه ، وهو يختار الموضوع بناء على ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته ، ويحسن التفكير في اختيار الموضوع منذ الدخول في الدراسة الجامعية .

الثانية : **اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف .**

ويضطر إليه في الغالب من لم يتمكن من اختيار الموضوع أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها ، وهذه الطريقة قذ تكون أولى إذ يتوافر لدى المشرف موضوعات مهمة تصلح للكتابة فيها

أما شروط اختيار موضوع البحث فهي:[2]

(1) و.ا.ن بقردج، فن البحث العلمي، ترجمة الدكتور زكري فهمي، ومراجعة الدكتور أحمد مدفي أحمد لبان، بيروت، دار إقرأ، الطبعة الرابعة، 1983، ص 220-251

(2)أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة التاسعة، 1976، ص 31-40.

أولاً – **الجدة و الابتكار** : فلا يختار موضوعاً قد بحث فيه أو سجل به من قبل ، لكي لا تعم ظواهر الاتكال والسرقة الأدبية والعلمية .

والمدة الدنيا لتقديم الرسالة سنتان ، والقصوى أربع سنوات ، ويجوز تمديدها في حالة وجود أعذار مقبولة لدى الجهات المعنية .

ثانياً – **الرغبة** : فلا بد أن يكون الموضوع مما يرغب فيه الباحث رغبة تحثه على البحث الجد والإبداع المفيد وتأصيل الشخصية، ولذا يجب على الطالب أن يسأل نفسه قبل اختيار الموضوع الأسئلة الآتية :[1]

1 – هل أحب موضوعي وهل أميل إليه؟ وهل هو مشوق بما فيه الكفاية ؟

2 – هل في طاقتي أن أقوم بهذا العمل ؟

3 – هل من الممكن إعداد رسالة عن هذا الموضوع ؟

4 – هل يستحق ما يبذل فيه من جهد، ذهنياً أو جسدياً أو مادياً ؟

5 – هل من الممكن إعداد البحث خلال المدة المحددة له ؟

6 – هل من الممكن تغطية البحث التغطية الكاملة ؟ وهل من الممكن إيجاد المادة الكافية ؟

(1) أحمد شلبي، المرجع السابق، بتصرف

ثالثاً – **الدقة والوضوح :**

فيجب أن يكون الموضوع دقيقاً في تناوله للأفكار وواضحاً في معناه، والأعلى المراد لا لبس فيه ولا غموض .

رابعا – **المصادر والمراجع :** فيجب التأكد من توفر مصادره حتى لا يذهب وقته وجهده عبثاً، وقد يضطره الوضع إلى تغيير الموضوع بعد قضاء وقت وجهد طويلين [1].

الخطوة الثانية: إعداد خطة البحث:

(1) عنوان البحث :

وهو أكثر تحديداً من الموضوع ، وقد يكون العنوان هو الموضوع نفسه ، ويشترط فيه أيضاً :

(أ) الجدة والابتكار . **(ب)** الدقة والوضوح . **(ج)** التحديد اللفظي .

(2) مقدمة البحث :[2]

وتشمل عناصر عديدة :

(1)أحمد شلبي، المرجع السابق

(2)لمزيد من المعلومات انظر فلاديمير كورغافوف، مناهج البحث العلمي، ترجمة الدكتور على مقلد، بيروت، دار الحداثة، بدون تاريخ، ص 28–30.

(أ) **التعريف بالبحث** : بحيث يأتي الباحث فيه بتعريف واف موجز بموضوع البحث والمشكلات التي يثيرها.

(ب) **غرض البحث** : أي الهدف الرئيسي والدوافع التي تكمن من وراء إعداده .

(ج) **الدراسات السابقة** وعلاقتها الوثيقة والنفع الذي تقدمه للبحث .

(د) **منهج الدراسة** : وتشمل الخطوات والطرق والأساليب المعنوية والمادية المستخدمة

(هـ) **أهمية البحث** : يذكر فيها الأسباب والمبررات التي تستند إليها أهمية البحث

(و) **الشكر والثناء** : لجميع الجهات والأشخاص المادية والمعنوية التي ساهمت في إعداد البحث.[1]

(3) الأبواب والفصول وعناوينها :

ينقسم البحث إلى أبواب ثم إلى فصول، ثم مباحث ثم مطالب ثم فروع ثم بنود ، ولا بد من ذكر عنوان أو تعريف لكل باب وفصل، وتحديد عدد الأبواب والفصول أمر متروك للباحث يحدده تبعاً لموضوعه ، وليس من الضروري التماثل بين أعداد الفصول ، وإنما يجب التناسق والترابط بين عناوين الأبواب والفصول وبين عنوان البحث الرئيسي[2].

4 – الخاتمة

(1) لمزيد من التفصيل راجع عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق ،ص106

(2) عبد القادر الشيخلي، المرجع السابق، ص 49

يذكر فيها الباحث خلاصة سريعة للبحث ، وكذلك النتائج والأفكار الرئيسية المستخلصة أو التي توصل إليها في بحثه . وكذلك الآراء التي أبداها أثناء كتابته . تلك الآراء التي تترسخ فيها شخصية الباحث ومركزه العلمي .

****تعديل خطة البحث :**

وهو أمر لا بأس به عند الضرورة ، لأن الخطة الأولى هي خطة مبدئية مرتجلة تخمينية ، وغالبا ما يجد الباحث ما يخالفها أو يتناقض مع عناصرها وأفكارها ، أو يتطلب تقديما أو تأخيرا وما إلى ذلك . ولكن يشترط في التعديل أن لا يمس بجوهر الموضوع . وغالبا ما يكون التعديل في شكل استبدال عناوين بأخرى ، أو نقل وإعادة ترتيب العناوين بين الأبواب والفصول [1].

الخطوة الثالثة– جمع المصادر والمراجع :[2]

ويمكننا تأصيل هذه الخطوة ضمن الأمور التالية :

1- جمع المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث والتي تخدم موضوعه .

2- اقتناء المصادر الحديثة ، حيث يجد فيها الباحث مبتغاه من العلوم الحديثة والنظريات المستجدة .

(1)عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق ،ص97

(2)راجع في تفاصيل فهرسة وترتيب المراجع، الدكتور أحمد بدر، المرجع السابق، ص 140-217، الدكتور فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 240-253.

3- التعرف على المخطوطات المتعلقة بموضوع البحث .

4- الاطلاع على الدوريات **كالمجلات** و**النشرات** و**الجرائد** ... الخ .

5- الاطلاع على الوثائق الرسمية .

6- الاطلاع على أمهات **المراجع** و**المصادر** حتى ولو لم تتعلق بالبحث .

وينبغي ألا يغفل الباحث عن الجمع بين المصادر الأصلية والثانوية والقديمة والحديثة ، فإنّ هذا التنوع في المصادر يساعده كثيرا في تكوين الرؤية الواسعة والواضحة للموضوع ، ومن ثم تنوع المعالجة في الكتابة والشرح [1].

الخطوة الرابعة – جمع المادة العلمية :[2]

وهي أهم خطوات إعداد البحث ، ويتم جمع المادة العلمية بخمسة أشكال :

أولا – **القراءة** .

ثانيا – **المناقشة والاستبيان** .

ثالثا – **التدوين** .

رابعا – **الاقتباس** .

(1) لمزيد من التفاصيل انظر فلاديمير كورغانوف، المرجع السابق

(2)جمع المادة العلمية للبحث العلمي، مدونة مبتعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية

على الرابط التالي: https://mobt3ath.com/dets.php?page=1076&title تاريخ الاطلاع 2023/12/12

خامسا – **الملاحظة والتجربة.**

أولا – القراءة :

وهي من لا يتقنه الجميع ، ولها أسلوبها وذوقها ، وخطواتها ومراحلها ، حيث تبدأ القراءة بالاطلاع السريع على فهارس المراجع العامة ، ثم على فهارس الكتب الخاصة ذات العلاقة الوثيقة بالبحث ، ثم تأتي مرحلة التعمق والتبحر في الجزئيات والقراءة الشاملة للمراجع الأصلية والثانوية والقديمة والحديثة

وينبغي للباحث أن ينظم أوقاته للقراءة والاطلاع مراعيا لظروفه الصحية ولقواه الذهنية والجسمية ، بحيث لا يكون الأمر فوضى ، كذلك عليه أن يختار المكان المناسب البعيد عن الضوضاء وكل مسببات الشرود والانقطاع[1]

ثانيا – المناقشة والاستبيان :

وذلك عن طريق سماع ومناقشة أهل العلم المختصين ، إما مباشرة ، وهو ما يسمى بالاستبيان الشفهي ، وإما بمراسلتهم كتابيا وهو ما يسمى بالاستبيان الكتابي ، وطريقة الاستبيان الشفهي أولى وأنفع من طريقة الاستبيان الكتابي وهو أمر لا يخفى على أحد[2] .

(1)جمع المادة العلمية للبحث العلمي،المرجع السابق

(2)جمع المادة العلمية للبحث العلمي، مدونة مبتعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية ، نفس المرجع

ثالثا – التدوين :

بعد جمع المصادر والمراجع والتعرف عليها يقوم الباحث بتدوين الموضوعات المتعلقة بالبحث إما بالكتابة أو التصوير ، وذلك إما بالنقل الحرفي أو الاختصار أو التلخيص .

ويتم تدوين المعلومات إما على البطاقات المختصة بهذا الغرض أو في الملفات ، ففي حالة التدوين على البطاقات تقسم البطاقات إلى مجموعات حسب عدد الأبواب ، وكل مجموعة يدون فيها المعلومات الخاصة بالباب الذي يتبعها ، وفي أعلى أحد جوانب البطاقة تكتب المعلومات التالية :[1]

اسم المؤلف كاملا

عنوان الكتاب كاملا

بيان النشر – الناشر ، والمكان ، وتاريخ النشر

بيان الأجزاء ، والمجلدات ، والصفحة

(1) لمزيد من المعلومات في باب تدوين البحوث العلمية انظر جوز يف ليفين، دليل كتابة الأطروحة والدفاع عنها في المناقشة، عمر عبد الجبار محمد أحمد ، منشور على موقع المكتبة الشاملة الحديثة على الرابط –https:// maktaba.org/book/31871/33463 تاريخ الاطلاع 2023/12/12 على الساعة 23:30.

وكلما قرأ الباحث موضوعا ذا علاقة بالبحث دونه في إحدى بطاقات الباب الذي تتبعه ، وبعد الفراغ من عملية البحث والتدوين يوزع بطاقات الباب الواحد على فصوله ، وكذلك بالنسبة للتدوين في الملفات يكتب في الصفحة الأولى من مجموعة أوراق الباب الواحد نفس البيانات التي تكتب على البطاقة .[1]

وبعدما يفرغ الباحث من جمع وتدوين المعلومات في البطاقات أو في الملفات يقوم بفرزها ويكتفي بالمطلوب منها وما لهو علاقة وثيقة بموضوع البحث ويوزعها على الأبواب والفصول .

المفاضلة بين نظام البطاقات ونظام الملفات :

اختلف الباحثون في التفضيل بين النظامين ، وذهب إلى القول بكل واحد منهما جمع منهم، ولكل وجهة نظره ، إلا أنه قد فضل نظام الدوسيهات على نظام البطاقات لما فيه من يسر وسهولة التعامل مع الأوراق ، ولما فيه ضمان أكثر ومحافظة أفضل للأوراق من البطاقة، ولقلة التكلفة المالية فيه.

رابعاً _ الاقتباس :[2]

للاقتباس أشكال عديدة أهمها :

(1)جوز يف ليفين،المرجع السابق.

(2) للاستزادة انظر عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق ، ص80

–فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 268.

1 – الاقتباس النصي .

2 – الاقتباس عن طريق التلخيص .

3 – الاقتباس بإعادة الصياغة .

– الاقتباس النصي وشروطه :

"عني كلمة الاقتباس: "التَّزوُّد والإفادة والطلب"، ويُعرَّف الاقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرَّف البعض الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز بأنه: "التَّزوُّد بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية[1]**."**

أما شروط الاقتباس النصي فهي كالتالي :[2]

1 – التأكد من صحة نسبة النص إلى قائله، وذلك بالرجوع إلى مصدره الأصلي.

2 – وضع النص المقتبس بين قوسين لتمييزه عن كلام الباحث .

(1)جمع المادة العلمية للبحث العلمي، مدونة مبتعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية ، نفس المرجع – انظر ايضا محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الشروق للطباعة، ط2 ،القاهرة، ، 2010، ص113.

(2) الاقتباس في البحث العلمي و انواعه، مدونة أكاديمية BTS منشور بتاريخ20222/02/13 على الرابط https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=99 تاريخ الاطلاع 2023/12/17 على الساعة 22:30.

3 – في حالة ازدياد حجم النص المقتبس على ستة أسطر يميز النص المقتبس بكتابته بحروف أصغر من الكتابة العادية ، وبتضييق المسافة بين السطور وترك مسافة بيضاء على جانبي الصفحة .

4 – عند حذف جزء من النص المقتبس لحاجة ما يوضع مكان الجزء المحذوف عدد من النقاط بين قوسين هكذا : (...) وعند الإضافة إلى النص ...

5 – مراعات التنسيق بين النصوص المقتبسة، حتى لا ينقض نص نصاً آخر .

6 – محافظة الباحث على شخصيته بين الاقتباسات، وذلك عن طريق التمهيد للنص المنقول والتعليق عليه ، وشرح النصوص الصعبة فيه، والمقارنة بين النصوص بعضها ببعض .

7 – يذكر الهامش اسم الكتاب المنقول منه النص واسم مؤلفه ورقم الصفحة وتاريخ الطبع ومكانه [1].

– الاقتباس عن طريق التلخيص :[2]

يعتمد الباحث في بحثه على ما كتبه سابقوه ، ومن ثم يحاول أن يضيف إليه جديداً ، ولكن لو ذهب الباحث يعرض آراء سابقيه واستنتاجاتهم كما هي في بحثه لأدى ذلك إلى

(1)جمع المادة العلمية للبحث العلمي، مدونة مبتعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية ، نفس المرجع

(2) هناك من يسمي هذا النوع من الاقتباس ب" الاستشهاد"

ازدياد حجم بحثه ازدياداً معيباً، ومن هنا يسلك الباحث طريقاً آخر يتفادى به هذا العيب، وهو طريق التلخيص، حيث يستخلص صفحات متعدد في سطور محدودة، ويشير في النهاية إلى المرجع وبقية البيانات .

– الاقتباس بإعادة الصياغة:[1]

قد يحتاج الباحث إلى إعادة صياغة النص إذا رأى فيه صعوبة على القارئ، فيعيد صياغته بأسلوبه الخاص. ويوضح ما فيه من الغموض والخفاء ، وذلك بعد فهمه واستيعابه له .

والمقصود من استعمال هذه الطريقة :

أ – تقليل النقول النصية في الرسالة حيث لا يوجد هناك داع .

ب – أبراز قدرات الطالب في فهم النصوص وحسن استخدامها .

ج – الضبط والتعليق على الأماكن المحتاجة إلى ذلك .[2]

التقويم والاستنتاج :

(1)الاقتباس في البحث العلمي و انواعه، مدونة أكاديمية BTS،مرجع سابق.

(2) على الباحث ان يطور قدراته في اعادة صياغة المعلومات المتحصل عليها او المادة العلمية العمل على تحليلي و في ذلك تطوير لقدراته الذاتية في النشر و التأليف لاحقا،لاسيما مع كثرة اللجوء الى الوسائط الذكية في الحصول ع لى المادة العلمية.

ليس الغرض من اقتباس النصوص جمعها وتضخيم حجم الرسالة بها ، وإنما المقصود تقويمها واستنتاج ما يمكن استنتاجه منها ، وبالتالي الوصول إلى فكرة جديدة عليها .

والبحث العلمي هو الذي يتميز بـ**الأصالة الفكرية** ، والباحث العلمي ليس جامع معلومات أو جامع علم ، وإنما هو باحث أصيل لا يأخذ الأفكار على علتها ، وإنما يقوم بغربلتها ويختار ما هو صالح ومفيد لبحثه فحسب [1].

الخطوة الخامسة – صياغة وتوثيق البحث :

أي كتابة البحث بصورته النهائية بأسلوب ذاتي وتعبير شخصي ، وذلك بعد استيعاب المادة المجموعة وهضمها جيدا ، ومع مراعاة قواعد وإجراءات صياغة البحث مثل جمال الأسلوب وسلاسته ، واستخدام اللغة العربية الفصحى ، والدقة في التعبير ، وتجنب التكرار المعيب ، والتقليل من اقتباس المشهور من الأمثال والأقوال والآراء ، وتجنب المبالغة والشدة في نقد الآخرين ، والالتزام بالموضوعية ، وتجنب الجدال العقيم الذي لا فائدة منه . كل ذلك مع محاولة إبراز شخصية الطالب واستقلاليته في الصياغة ، وقدرته على الكتابة ، وتمكنه من المادة [2].

(1) مصطلح الاصالة الفكرية يعسر معه في مجال العلوم الانسانية عكس العلوم التجريبية الاخرى لتداخل و صعوبة فك بعض الافكار من بعضها.

(2) و هذا من العقبات الكؤود التي تجعل جهود الطالب تقتصر بشكل كبير في الجمع و التنسيق دون اعطاء رأي في المجالات التي تسمح بذلك او تحليل بند غامض ،او توسيع و تبسيط فكرة سابقة ،خشية الصدام مع لجان المناقشات و عدم تمكنه من الدفاع عن موقفه لعدم احاطته الكافية بموضوع الدراسة.

الخطوة السادسة – فهرسة المراجع :

وتعني توثيق المراجع التي استفاد منها الباحث في إعداد بحثه ، وله طريقتان :

الأولى : كتابة المراجع في نهاية كل باب أو فصل .

ثانيا : كتابة المراجع كلها في نهاية الرسالة أو البحث .

ولا شك أن الطريقة الثانية أولى وأسلم من الطريقة الأولى لما تتميز بسهولة الرجوع إلى المراجع المجموعة في مكان واحد .

قواعد توثيق المراجع :

ترتب المراجع حسب الحروف الأبجدية إما بدءً باسم المؤلف أو بعنوان الكتاب ، فيكتب:

اسم المؤلف ، وبعده نقطتان (:)

عنوان الكتاب ، وبعده شرطة (–)

رقم الطبعة ، وبعدها شرطة (–)

الناشر ، وبعدها شرطة (–)

سنة النشر ، وبعدها فاصلة (،)

أما إذا كان المرجع مقالا في إحدى الدوريات فيكتب اسم الدورية : كمجلة كذا ، ويبرزه إما بوضع خط تحته أو بكتابته بخط واضح أو أسود ، ويكتب اسم المقال بين قوسين ، ثم تكتب المعلومات الأخرى للدورية شأنها شأن الكتاب [1].

التذييل بالحاشية :

وهي أيضا خطوة توثيقية يقوم بها الباحث في حالات مثل تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، أو ذكر المرجع في حالة النقل الحرفي ، وشرح الأفكار المجملة أو الغامضة ، وكذا شرح المصطلحات العلمية ، وترجمة الأعلام الواردة في البحث ، إلى غير ذلك من الأحوال المقتضية لذلك.

الاختصارات :

هناك مصطلحات وتعبيرات يكثر ورودها في البحث ، وقد اتفق على اختصارها واستعمال رمز خاص مكانها ، فعلى الباحث أن لا يستخدم منها إلا ما جرى العرف على قبوله واستخدامه .

ومن أمثلة الاختصارات :

قانون الاجراءات المدنية و الادارية=ق.إ.م.إ

القانون التجاري=ق.ت

القانون المدني=ق.م

(1) و نجد هذه الطريقة بشكل اوسع في المشرق العربي، اما في المغرب العربي فغالبا يتجنبون وضع علامات التنسيق الكثيرة كالخط تحت العنوان او كتابته بشكل اكثر سماكة. و يميلون الة النظام الفرانكفوني الذي يتجلى فيه اعتماد الباسطة و التجرد.

القانون الدولي=ق.د

صحيح البخاري = خ

صحيح مسلم = م

الدارقطني = قط

انتهى = ا هـ

جزء = ج

صفحة = ص [1]

علامات الترقيم[2]

العلامة	اسمها	متى تستعمل ؟	مثال
.	***النقطة***	* في نهاية الجملة التي تم معناها .	اشرقت الشمس .
		* في نهاية جملة الأمر .	خذ العفو ، وأمر بالعرف، وأعرض عن المشركين.
،	الفاصلة	* بعد لفظ المنادى .	يا محمد ، أقبل .
		* بين جملتين بينهما حرف عطف .	اقرأ الدرس جيداً ، ثم فكر فيه جيداً .
		* بين الكلمات أو الجمل المتضادة .	أنت ، لا عبد الله ، من تكلم .
		* بين الأعلام بدلاً من حرف العطف.	مكة ، المدينة ، الرياض من أكبر مدن المملكة .
		* بين أنواع الشيء أو أقسامه .	أقسام الكلمة : اسم ، وفعل ، وحرف .
		* بين القسم وجوابه .	تالله لأصافحنك .

(1) و تستخدم الاختصارات على نطاق واسع في البحوث التي تحوي على اختصارات من لغة اخرى، و نجدها جلية في بحوث القانون الدولي كاختصارات المعاهدات و المنظمات و الوكالات الاممية و اسماء القادة و الرؤساء ...الخ

(2) تم اعتماد الامثلة من الشريعة الاسلامية لكونها مصدر اللغة العربية الصحيحة الموثوقة اعرابا و قياسا و مرجعها القران الكريم، فهي الاجدر بالتمثيل بها.

		* بين جملة الشرط وجواب الشرط .	إن تدرس ، تنجح .
؛	الفاصلة المنقوطة	* بين الجملتين اللتين إحدهما سبب في الأخرى.	إذا اشتد الحر ؛ فإن الناس يذهبون إلى المصايف .
:	النقطتان	* بعد القول وشبهه .	قال عبد الله : إني أحب الصالحين .
		* بين الشيء وأقسامه .	أنواع المثلث : حاد الزاوية ، ..
		* بعد لفظ مثل .	الفعل : ما دل على حدوث في زمن مثل : قام .
؟	علامة الاستفهام	* في نهاية السؤال المبدوء بأداة استفهام .	هل سافرت إلى مكة ؟
!	علامة التعجب	* في نهاية الجملة التي فيها تعجب ، أو حزن ، أو تأثر ، أو دهشة .	ما أجمل الربيع !
-	الشرطة	* بين العدد والمعدود إذا كان في أول السطر .	-3 -2 -1 أولاً :- ثانياً :- ثالثاً :-
- -	الشرطتان	* يوضع بينهما الكلام المعترض .	قال الشيخ للفتى – وكان قد استشاره – اصبر.
» «	علامة التنصيص	* يوضع بينهما الكلام المنقول من كلام الآخرين بنصه .	قال صلّى الله عليه وسلّم " من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد "
( )	القوسان	* يوضع بينهما الكلام المفسر لما قبله .	الذهب الأسود (البترول) يكثر في جزيرة العرب .
		* جملة الدعاء القصير .	قال (رحمه الله) صلوا فرضكم .
[ ]	القوسان الكبيران	* يوضع بينهما الزيادة من الكاتب على الجملة المقتبسة من كلام الآخرين .	أصدرت جامعة الرياض [جامعة الملك سعود حالياً] قراراً مهما ينظم قبول الطلاب .
...	علامة الحذف	* توضع مكان الكلام المحذوف .	أركان الإسلام خمسة هي : شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، ..

توصيات عامة[1]:

ويشمل البحث العلمي اربعة عناصر هي :-

أولاً : مدخلات البحث العلمي : وتتكون من عنصرين هما :

1- الباحث : وما يتميز به من كفايات علمية ، منطقية وغيرها .

2- البحث : ببعديه مشكلة البحث والخلفية النظرية .

ثانياً : عمليات البحث العلمي : وتتكون من منهجية البحث وإجراءات البحث .

ثالثاً : مخرجات البحث العلمي : وتتكون من نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات .

رابعاً : الضوابط التقييمية للبحث العلمي : وتشمل المؤشرات ومعايير تقييم البحث في فعاليته لمعالجة المشكلة [2].

والمخطط الآتي يوضع هذه العناصر الأربعة :

(1) تسعى الباحثة من خلال هذه التوصيات الى اختزال بعض النصائح التي تطول في غالب الاحيان ،و هذا يتسبب في اهمال كثيرا منها لعدة اسباب اهمها الوقت خاصة في مذكرات الماستر، الامر الذي دفع الباحثة الى جعلها اكثرا ايجازا.

(2) مخطط مختصر لخطوات البحث العلمي ييسر الحفظ البصري للمراحل و تطبيقها بسهولة، و تجدر الاشارة انه يناسب العلوم القانونية و الادارية و كذا العلوم الاجتماعية بصفة عامة.

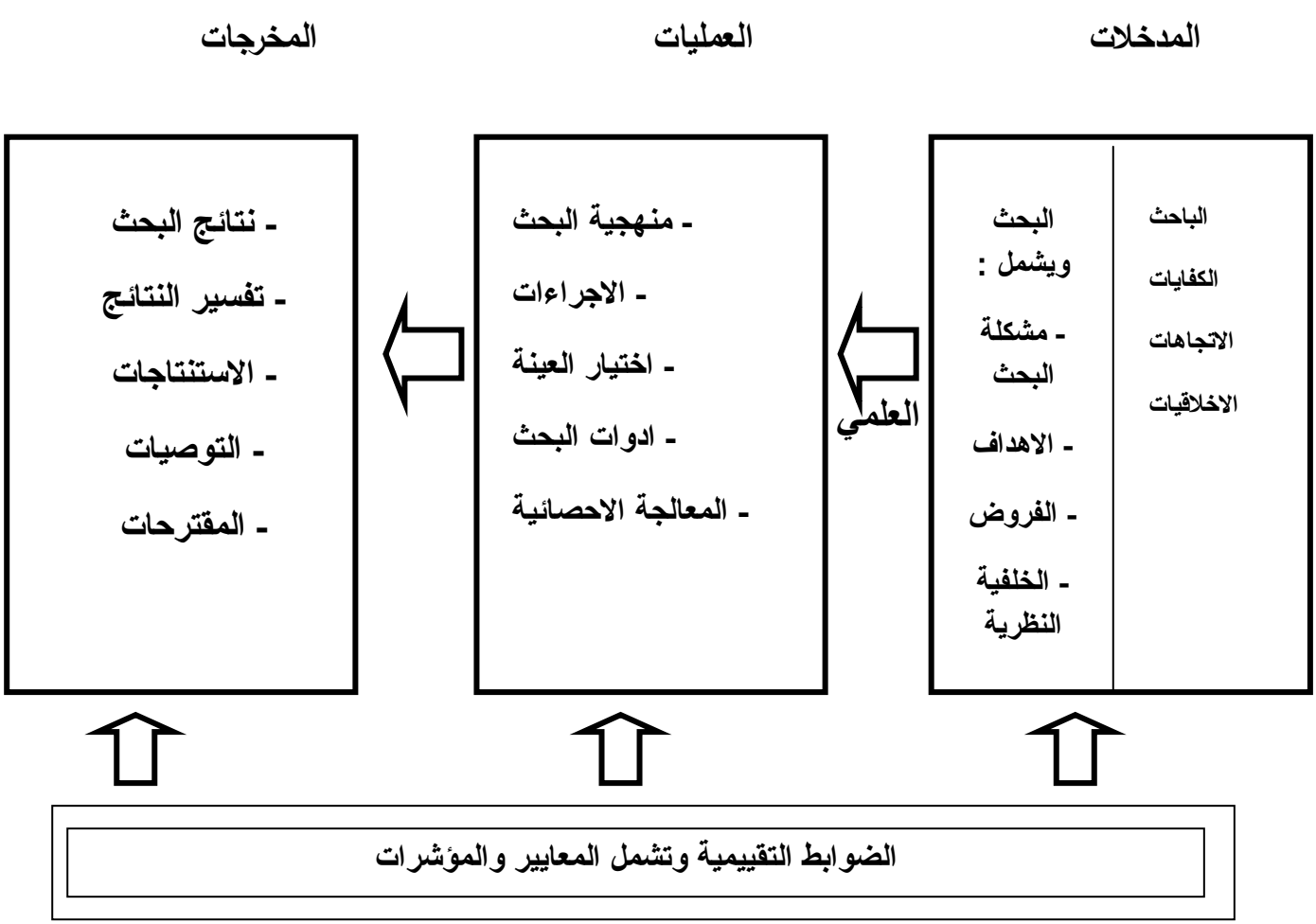

تعريف الباحث :**الباحث** :هو الشخص الذي يقوم بإجراء عملية البحث العلمي وصولا الى حل مشكلة البحث

كفايات الباحث : ان الباحث ينبغي ان يتميز بمجموعة من الصفات والخصائص ومنها :

1- الكفايات الشخصية للباحث :[1]

وهذه تتعلق بالباحث نفسه وشخصيته والفضائل التي يجب ان يتحلى بها واهمها طريقة تعامله مع الاخرين والتحلي بالصبر والاستمرارية ومعرفته للغات الاجنبية ورغبته في

([1]) و تختلف القدرات التي يحتاجها الباحث بحسب التخصص مجال البحث ،فهناك من يحتاج اللغة و منهم من يحتاج الذكاء و منها ما يحتاج الذكرة و كذا الوسائل بحسب الحاجة.

اكتشاف الحقيقة وان يكون متواضعاً لا مغرورا وتجنب مهاجمة الاخرين بشكل شخصي وان يتحلى بالسمعة الطيبة وتحمل المسؤولية ازاء بحثه [1].

2- الكفايات العلمية للباحث :

ويقصد بها الأطر النظرية والتطبيقية للبحث العلمي التي هي مبعث بصيرة الباحث بمشكلة بحثه وقدرته في تحري المعلومة الدقيقة فيما يقرأ ويكتب وفيما يعرض من معلومات مع درجة عالية من التجرد من الاهواء الشخصية .

الكفايات المنطقية للباحث :

وهي توازي شعور الباحث بالمشكلة وتقرير معالجتها بناء على اسس منطقية مقنعة وتبدو لدى الباحث بشكل قدرات فردية في تقييم طبيعة المشكلة وكونها تستحق الدراسة ام لا .

الاتجاهات العلمية للباحث :

هناك عدد من السمات المميزة التي ينبغي ان يتحلى بها الباحث استناداً الى مجموعة من الاتجاهات العلمية التالية :-

1- الثقة بالعلم والبحث العلمي :

على الباحث ان يثق بأهمية العلم من اجل ايجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهه .

(1) لمزيد من التفاصيل، راجع احمد محمود عيساوي ،المدخل الوجيز إلى مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية وكتابة الرسائل والبحوث العلمية (ليسانس. ماستر. ماجستير. دكتوراه) جامعة باتنة1 على الرابط http://fac-sciences-islamiques-ar.univ-batna.dz/images/ouvrages-enseignants/ahmed-aisawi-99.pdf

تاريخ الاطلاع 2023/12/22 الساعة 10:00 .

2- **الإيمان بقيمة التعلم المستمر** :لاشك ان الحياة معقدة ومتغيرة باستمرار بطبيعتها لذا ينبغي عليه الدراسة والمتابعة المستمرة حتى تكون تفسيراته متماشية مع تطور الحياة .

3- **التفتح العقلي** : لا يلتقي البحث العلمي مع التزمت والجمود والتحيز والتعصب وليس هناك بحث موضوعي يلتقي مع التزمت والتعصب وعلى الباحث التحرر من الأفكار المسبقة[1]

4- **تقبل الحقائق** :

يتميز الباحث العلمي بأنه يبحث عن الحقيقة لذا فهو مستعد لقبولها وان كانت مخالفة لراية ولا يؤثر ذلك في علاقته مع أصحاب الرأي المعارض .

5- **التأني والابتعاد عن التسرع** :

لا يتسرع الباحث العلمي في إصدار أحكامه ولا يدعي معرفة لم يتوصل اليها بالبحث او انه لا يتملك برهاناً واضحاً عليها .

6- **الاعتقاد بقانون السببية** :

ان يعتقد بان لكل نتيجة سبباً وان يبتعد عن التفسيرات الميتافيزيائية وان لا يؤمن مطلقا بالصدفة ولا يعتمد عليها في تفسير الظواهر .

7- **الأمانة العلمية** :

البحث العلمي امانة عند الباحث ، يلاحظ ويصف ويسجل ويعلن نتائجه كما هي عند قياسها ، فالحقيقة شيء وما يرغب فيه شيء اخر .

(1)لمزيد من النصائح المفيدة و الدقيقة راجع احمد محمود عيساوي، المرجع السابق.ص229.

8- الشك العلمي .

9- الدقة العلمية .

10- النظرة الايجابية للفشل .

بعض المصادر والمراجع لإعداد البحث[1]:

أساسيات البحث العلمي د. حنان عيسى سلطان و د. غانم الشريف

أصول البحث العلمي ومناهجه د. أحمد بدر

أضواء على البحث والمصادر عبد الرحمن عميرة

إعداد البحث العلمي د. غازي عناية

الاستقراء والمنهج العلمي د. محمود زيدان

الأسلوب العلمي في البحث أحمد الصباب

البحث العلمي د. محمد عمر زيان

البحث العلمي د. أحمد جمال الدين ظاهر و د. محمد زيادة

البحث العلمي : دليل الطالب في الكتابة والمكتبة والبحث عامر إبراهيم قندبلجي

البحث العلمي مناهجة وتقنياته د. محمد زيدان عمر

البحث العلمي مناهجه النظرية " رؤية إسلامية " د. سعد الدين السيد صالح

البحث في التربية د. عبد الغني عبود

المرشد في كتابة الأبحاث حلمي محمد فودة

أيسر الوسائل في كتابة البحوث والرسائل عمر بن غرامة العمروي

(1) هذه بعض المراجع التي تعتبر مرجع لأغلب الباحثين في مجال منهجية البحث العلمي ،نظرا لحفاظها على اصول البحث العلمي التقليدي ،و يمكن للباحث الاستزادة بحسب ما يقتضيه تخصصه و درجة بحثه ،فلا يستوي بحث الماستر و الدكتوراه او تأليف مرجع علمي او بيداغوجي، فهناك بعض الفوارق و الضوابط تتراوح بن الشدة و الين.

حتى نفهم البحث التربوي ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة

دليل الباحثين في شرح خطوات إعداد البحث عبد الفتاح خضر

فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية محمد عثمان

كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية د. عبد الوهاب أبو سليمان

كيف تكتب بحثا أو رسالة د. أحمد شبلي

كيف تكتب بحثا جامعيا محمد عبد المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف

مناهج البحث العلمي د. عبدالرحمن بدوي

مناهج البحوث وكتابتها د. يوسف مصطفى القاضي

المبحث الثاني: نموذج خاص بالبحوث باللغة الانجليزية:[1]

Research Process Steps: What they are + How To Follow

There are various approaches to conducting basic and applied research. This article explains the research process steps you should know. Whether you are doing basic research or applied research, there are many ways of doing it. In some ways, each research study is unique since it is conducted at a different time and place.

Conducting research might be difficult, but there are clear processes to follow. The research process starts with a broad idea for a topic. This article will assist you through the research process steps, helping you focus and develop your topic[2].

(1) مع التوجه لتشجيع الكتابة باللغة الانجليزية على مستوى التعليم العالي ارتأت الباحثة الافادة و لو بصفة مختصرة من خلال هذا الملخص.

(2) The basic steps in the research process, at the link https://www.nhcc.edu/academics/library/doing-library-research/basic-steps-research-process, access date 12/22/2023 at 2:30 pm.

Research Process Steps

The research process consists of a series of systematic procedures that a researcher must go through in order to generate knowledge that will be considered valuable by the project and focus on the rele Erreur

Echec :

Vous avez accordé le recours sans modification de la note

vant topic.

To conduct effective research, you must understand the research process steps and follow them. Here are a few steps in the research process to make it easier for you:[1]

[1] The basic steps in the research process ;ibid

Step 1: Identify the Problem

Finding an issue or formulating a research question is the first step. A well-defined research problem will guide the researcher through all stages of the research process, from setting objectives to choosing a technique. There are a number of approaches to get insight into a topic and gain a better understanding of it. Such as:[1]

- A preliminary survey
- Case studies
- Interviews with a small group of people
- Observational survey

Step 2: Evaluate the Literature..

A thorough examination of the relevant studies is essential to the research process. It enables the researcher to identify the precise aspects of the problem. Once a problem has been found, the investigator or researcher needs to find out more about it.

This stage gives problem-zone background. It teaches the investigator about previous research, how they were conducted, and its conclusions. The researcher can build consistency between his work and others through a literature review. Such a review exposes the researcher to a more significant body of knowledge and helps him follow the research process efficiently.

(1) The basic steps in the research process , Ibid

Step 3: Create Hypotheses[1]

Formulating an original hypothesis is the next logical step after narrowing down the research topic and defining it. A belief solves logical relationships between variables. In order to establish a hypothesis, a researcher must have a certain amount of expertise in the field.

It is important for researchers to keep in mind while formulating a hypothesis that it must be based on the research topic. Researchers are able to concentrate their efforts and stay committed to their objectives when they develop theories to guide their work.

Step 4: The Research Design

Research design is the plan for achieving objectives and answering research questions. It outlines how to get the relevant information. Its goal is to design research to test hypotheses, address the research questions, and provide decision-making insights.

The research design aims to minimize the time, money, and effort required to acquire meaningful evidence. This plan fits into four categories:

- Exploration and Surveys
- Experiment
- Data Analysis
- Observation

(1) Steps in the research process: what they are + how to follow, At the link https://www.questionpro.com/blog/research-process-steps/, access date 12/23/2023 at 22:00 pm.

Step 5: Describe Population

Research projects usually look at a specific group of people, facilities, or how technology is used in the business. In research, the term population refers to this study group. The research topic and purpose help determine the study group.

Suppose a researcher wishes to investigate a certain group of people in the community. In that case, the research could target a specific age group, males or females, a geographic location, or an ethnic group. A final step in a study's design is to specify its sample or population so that the results may be generalized[1].

Step 6: Data Collection

Data collection is important in obtaining the knowledge or information required to answer the research issue. Every research collected data, either from the literature or the people being studied. Data must be collected from the two categories of researchers. These sources may provide primary data.

- Experiment
- Questionnaire
- Observation
- Interview

Secondary data categories are:

- Literature survey
- Official, unofficial reports

(1) Steps in the research process: what they are + how to follow,Ibid.

- An approach based on library resources[1]

Step 7: Data Analysis

During research design, the researcher plans data analysis. After collecting data, the researcher analyzes it. The data is examined based on the approach in this step. The research findings are reviewed and reported[2].

Data analysis involves a number of closely related stages, such as setting up categories, applying these categories to raw data through coding and tabulation, and then drawing statistical conclusions. The researcher can examine the acquired data using a variety of statistical methods.

Step 8: The Report-writing

After completing these steps, the researcher must prepare a report detailing his findings. The report must be carefully composed with the following in mind:

  - The Layout: On the first page, the title, date, acknowledgments, and preface should be on the report. A table of contents should be followed by a list of tables, graphs, and charts if any.

- Introduction: It should state the research's purpose and methods. This section should include the study's scope and limits.

  -

(1) .Steps in the research process: what they are + how to follow,Ibid.

(2) What is data analysis? Methods, techniques, types & how-to, at the link https://www.datapine.com/blog/data-analysis-methods-and-techniques/ Access date 24/212/2023 at 22:00 pm

- Summary of Findings: A non-technical summary of findings and recommendations will follow the introduction. The findings should be summarized if they're lengthy.

- Principal Report: The main body of the report should make sense and be broken up into sections that are easy to understand.

- Conclusion: The researcher should restate his findings at the end of the main text. It's the final result[1].

Conclusion

The research process involves several steps that make it easy to complete the research successfully. The steps in the research process described above depend on each other, and the order must be kept. So, if we want to do a research project, we should follow the research process steps.

QuestionPro's enterprise-grade research platform can collect survey and qualitative observation data. The tool's nature allows for data processing and essential decisions. The platform lets you store and process data. Start immediately!

(1) .Steps in the research process: what they are + how to follow,Ibid.

الخاتمة:

نستخلص مما سبق ان عملية إعداد البحث العلمي وإنجازه بعدة مراحل متسلسلة ومتتابعة ومتكاملة ومتناسقة في تكوين وبناء البحث العلمي وإنجازه.

فلابد من الاضطلاع بهذه المراحل مرحلة بعد مرحلة بكل عناية وجدية وصبر وهدوء ودقة وعمق من طرف الباحث العلمي، حتى يصل إلى نتيجة إعداد البحث العلمي الكامل.

إن الطلبة الباحثين في العلوم القانونية، في حاجة ماسة إلى منهجية إجراء البحوث العلمية، دعما لبحوثهم، وتعميقا للعقلية المنهجية، وإيقادا للفكر الخلاق، في ميدان العلوم القانونية، وذلك لن يتأتى إذا لم يكن الباحث، ملما بمجموعة من الضوابط والقواعد، المتعلقة بالمنهجية القانونية، ومنها الخطوات التأسيسية، السابقة لكتابة البحث العلمي، إضافة إلى الخطوات التركيبية، وإذا كنا قد عالجنا الأولى دون الثانية، فانه يمكن التساؤل ما هي أهم الخطوات التركيبية للبحث العلمي؟

تتمثَّل أهمية البحث العلمي في عديد من الأوجه التي سوف نتعرف عليها عبر فقرات المقال، وقبل أن نتطرق لذلك ينبغي أن نوضح لباحثينا أن الفرق بيننا وبين الآخرين أصبح شاسعًا للغاية، والدور المنوط بهم على قدر كبير من الأهمية، حيث إن البحث العلمي هو طوق النجاة لجميع ما يواجهنا من مشكلات، ويجب علينا بذل قصارى الجهد لتضييق الهوة، والارتقاء بالأمة، والابتعاد عن الأسلوب النمطي في البحث العلمي، فنحن في أمس الحاجة إلى الجديد، دون أن لا ننسى هويتنا الإسلامية، وقيمنا وتقاليدنا التي

نشأنا وتأثرنا بها، والمجال مفتوح للإبداع، ويجب أن لا يوقفنا في ذلك إمكانيات، فالعقول هي رأس المال الحقيقي، والجهد والمثابرة هما عماد البحث العلمي الحقيقي.

ايها الباحث ، ايها الدارس هذا ما سيحققه لك البحث العلمي ان احترفت طرقه و مراحله:

يساعد الباحث على اكتساب المعلومات الجديدة: في طليعة أهمية البحث العلمي مساعدة الباحث في التعرف على المعلومات الجديدة التي يكتسبها عن طريق الاطلاع على المصادر والكتب في مجال التخصص المنوط به، والعلم بلا حدود وينبغي على الباحث أن يُنمي من معارفه كل يوم، فعلى **سبيل المثال** الطبيب يجب عليه أن يواكب الجديد كل يوم، فهناك طفرات علمية وتكنولوجية تحدث بوتيرة متسارعة، ومن لم يطالع كل ما هو حديث سوف يتوقف عن النجاح حتمًا، ويصبح في طي النسيان، وبالمثل كل المجلات الأخرى.

يساهم في تبوؤ الباحث للمكانة اللائقة: يُعد العلماء ورثة الأنبياء، ومن بين أوجه أهمية البحث العلمي للباحث تحقيق الشهرة والوجاهة داخل الدولة أو المجتمع، ولا شك أن الباحث العلمي ليس كغيره من الأفراد، فهو مميز بعلمه ومهارته في مجال التخصص المتعلق به، وذلك الأمر أدعى لاحترامه من جانب المحيطين، وأمامنا كثير من الأمثلة التي توضح ذلك من العلماء المحليين فهم بحق فخر وذخيرة لنا، وينبغي أن نسير علي دربهم.

القدرة على تحديد الأهداف بدقة: يساهم البحث العلمي في منح الدارس القدرة على تحديد الأهداف، والسعي وفقًا للطرق المنظمة والمناهج المتنوعة نحو تحقيق تلك الأهداف في النهاية، والهدف هو عماد البحث العلمي، ومن دونه لا يستقيم الأمر ويصبح عشوائيًّا.

منح الباحث القدرة على تحليل الظواهر: يتيح المنهج العلمي الذي يتعلمه الباحث الفرصة في دراسة الظواهر بشكل متعمق عن طريق التفكير المنطقي، ومن خلال علاقة السببية والتي تُعرف على أنها: "لكل حدث سبب"، ومن هذا المنطلق يقوم الباحث بجمع المعلومات حول الظاهرة التي يدرسها، ويحللها عن طريق الأدوات الدراسية مثل الاستبيان والملاحظات والاختبارات والمقابلات... حتى يصل إلى النتائج ذات القرائن الواضحة، ومن ثم يضح حلول جذرية، ويعد ذلك من بين عناصر أهمية البحث العلمي.

اكتساب الصفات الحميدة: تُعد اكتساب الصفات الحميدة من بين جوانب أهمية البحث العلمي، فالباحث العلمي يتعلم الأخلاقيات العلمية ويدرسها باستفاضة، وفي طليعة ذلك الأمانة العلمية في النقل عن الغير، وذلك عند الاستعانة بالكتب أو المصادر التي يدونها العلماء السابقون، وكذلك يتعلم الباحث العلمي التواضع عند التعامل مع الآخرين، والمحافظة على أسرار المبحوثين الذين يقوم بفحصهم عند تنفيذ إجراءات البحث العملية، بالإضافة إلى الصبر والجلد في مواجهة الصعوبات التي تواجهه عن إعداد الدراسات والأبحاث.

المصادر و المراجع:

اولا: المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب:

- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، و كالة المطبوعات، ط2،الكويت،1977.

- إدريس الفاخوري، مدخل لدراسة مناهج العلوم القانونية، مطبعة الجسور، وجدة، الطبعة الأولى 2003.

- الفراء ، محمد علي عمر، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية. وكالة المطبوعات، الكويت،1983.

- دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، شؤون التطوير، جامعة الجنان ، لبنان،2016.

- فاخر عاقل، اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، بيروت،1988.

- فلاديمير كورغانوف، مناهج البحث العلمي، ترجمة علي مقلد، دار الحداثة، بيروت، د ت.

- و يلبر سكوت، خمس مداخيل إلى النقد الأدبي، مقالات معاصرة في النقد، ترجمة عناد غزوان اسماعيل، وجعفر صادق الخليلي، بغداد، دار الرشيد للنشر، 1981.

- و. ا. ب. بفردج ، فن البحث العلمي، ترجمة زكريا فهمى، راجعه احمد مصطفى احمد ، دار النهضة العربية، القاهرة،1957.

-أحمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الاكاديمية، القاهرة ، 1996.

-أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة9، القاهرة، 1976.

-شوقي ضيف، البحث الأدبي- طبيعة- مناهجه- أصوله- مصادره دار المعارف، ، مصر 1973 .

-عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي، مطابع جامعة الملك عبد العزيز،ط1 ،جدة،2012.

-عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض 2005.

-وجيه محجوب، اصول البحث العلمي و مناهجه، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط2، عمان،2004.

- و.ا.ن بقردج، فن البحث العلمي، ترجمة الدكتور زكري فهمي، ومراجعة الدكتور أحمد مصطفى أحمد لبان، بيروت، دار إقرأ، الطبعة الرابعة، 1983.

-محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الشروق للطباعة، ط2 ،القاهرة، ، 2010،

ب-مجلات و احكام و مواقع الكترونية:

-عبد الناصر جندلي، منهجية إعداد وتصميم البحوث العلمية الجامعية لما بعد التدرج في حقل العلوم الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ،العدد28،العراق، اوت2016 .

-عوابدي عمار، عملية اتخاذ القرارات الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون الإداري، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية، المجلد العدد2، جوان 1985.

- حكم الغرفة المدنية بالمجلس الأعلى، الصادر بتاريخ 2 مارس 1983 في القضية رقم 30064، مجلة نشرة القضاة، الصادرة عن وزارة العدل الجزائرية، العدد الثالث جويلية 1985.

-أمل المرشدي، إعداد البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية، 18 ديسمبر 2016 على الرابط https://bit.ly/3gDmeEm تاريخ الاطلاع2023/01/12،على الساعة 22:30.

- مراحل اعدا البحث العلمي مقال منشور على الرابط

http://sciencesjuridiques.ahlamontada.net/t361-topic تاريخ الاطلاع2022/12/12. ،23:00 مساء.

- الموسوعة الجزائرية للدراسات الاستراتيجية ، الدليل الشامل في منهجية البحث العلمي، تاريخ النشر 2020/02/14 على الرابط https://bit.ly/2MgG22J تاريخ الاطلاع 04/17/ 2023الساعة 17:30.

-جمع المادة العلمية للبحث العلمي، مدونة مبتعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية على الرابط التالي: https://mobt3ath.com/dets.php?page=1076&title تاريخ الاطلاع 2023/21/12 .

- جوزيف ليفين، دليل كتابة الأطروحة والدفاع عنها في المناقشة، عمر عبد الجبار محمد أحمد ، منشور على موقع المكتبة الشاملة الحديثة على الرابط -https://al maktaba.org/book/31871/33463 تاريخ الاطلاع 2023/12/12 على الساعة 23:30.

- الاقتباس في البحث العلمي و انواعه، مدونة أكاديمية BTS منشور بتاريخ20222/02/13 على الرابط -https://www.bts academy.com/blog_det.php?page=99 تاريخ الاطلاع 2023/12/17 على الساعة 22:30.

- احمد محمود عيساوي ،المدخل الوجيز إلى مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية وكتابة الرسائل والبحوث العلمية (ليسانس. ماستر. ماجستير. دكتوراه) جامعة باتنة1 على الرابط

http://fac-sciences-islamiques-ar.univ-batna.dz/images/ouvrages-enseignants/ahmed-aisawi-99.pdf

تاريخ الاطلاع 2023/12/22 الساعة 10:00 .

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

-Simone Dreyfus, La thèse de doctorat et le mémoire,Cujas ,janvier 1984.

-Pick Ford L.J & E.W . Smith , A Student . Hand Book on Note taking essay Writing.

- Special study and thesis Presentation, (London : Ginn and Compny ltd, 1996).

-Evan K.M , Planing. Small Scale Research, (Windser: N.F.E.R. 1971) .

-Hubbell, George Shelton, Weting Term Papers and Reports 4th ed, (New York: Barnes and Noble , 1969), P , VII.

-Ehrlich, Eugene and Daniel Murphy, Writing and Researching Term Papers and Reports , Sth , ed, (New York: Bantam Books)

-The basic steps in the research process, at the link https://www.nhcc.edu/academics/library/doing-library-research/basic-steps-research-process, access date 12/22/2023 at .2:30 pm

-Steps in the research process: what they are + how to follow , At the link https://www.questionpro.com/blog/research-process-.steps/, access date 12/23/2023 at 22:00 pm

-What is data analysis? Methods, techniques, types & how-to, at the link https://www.datapine.com/blog/data-analysis-methods-and-techniques/ Access date 24/212/2023 at 22:00 pm.

الفهرس

مقدمة:.....01

المحور الأول: مرحلة اختيار الموضوع و البحث عن الوثائق و جمعها.....04

المبحث الاول: مرحلة اختيار الموضوع 05

المطلب الاول: الشعور بالمشكلة.....07

المطلب الثاني:عنوان البحث.....13

الفرع الاول: مصطلحات البحث **14**

الفرع الثاني: حدود البحث.....**14**

المطلب الثالث: خطة البحث.....16

المبحث الثاني: مرحلة البحث عن الوثائق العلمية و جمعها.....21

المطلب الاول: معنى الوثائق العلمية و انواعها.....22

الفرع الاول: معنى الوثائق العلمية **22**

الفرع الثاني: أنواع الوثائق العلمية.....**23**

المطلب الثاني: أماكن وجود الوثائق العلمية.....26

المطلب الثالث: وسائل الحصول على الوثائق العلمية.....27

المحور الثاني: مرحلة القراءة والتفكير وتقسيم وتبويب الموضوع.....28

المبحث الاول: مرحلة القراءة و التفكير.....29

المطلب الاول: أهداف مرحلة القراءة و التفكير.....29

المطلب الثاني: شروط وقواعد القراءة 31

المطلب الثالث: أنواع القراءة..... 33

الفرع الاول: القراءة السريعة الكاشفة.....**33**

الفرع الثاني: القراءة العادية.....**34**

الفرع الثالث: القراءة العميقة و المركزة.....**35**

المبحث الثاني: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع.....36

المطلب الاول: معنى ومضمون التقسيم والتبويب للبحث.....37

المطلب الثاني: شروط وقواعد التقسيم والتبويب.....37

المطلب الثالث: أسس ومعايير التقسيم.....39

المطلب الرابع: أطر وقوالب التقسيم والتبويب.....39

المحور الثالث: مرحلة جمع وتخزين المعلومات و الكتابة.....42

المبحث الاول: مرحلة جمع وتخزين المعلومات.....42

المطلب الاول: أساليب جمع وتخزين المعلومات.....43

الفرع الاول: أسلوب البطاقات.....43

الفرع الثاني: أسلوب الملفات.....44

المطلب الثاني: بعض القواعد والإرشادات حول كيفية جمع المعلومات وتسجيلها....46

المبحث الثاني: مرحلة الكتابة.....47

المطلب الاول: أهداف كتابة البحث العلمي.....48

الفرع الاول: أهداف إعلان وإعلام نتائج البحث العلمي.....48

الفرع الثاني: هدف عرض وإعلان أراء وأفكار الباحث الشخصية.....48

الفرع الثالث: هدف استنباط واكتشاف النظريات والقوانين العلمية.....49

المطلب الثاني: مقومات كتابة البحث العلمي.....49

الفرع الاول: تحديد وتطبيق منهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسة والبحث.....50

الفرع الثاني: الأسلوب في كتابة البحث العلمي.....51

الفرع الثالث: قواعد الاقتباس.....53

الفرع الرابع: قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش.....57

الفرع الخامس: كتابة النتائج والتوصيات.....62

المحور الرابع: ملخص عام لخطوات اعداد مذكرة ماستر في العلوم القانونية و الادارية.

.....67

المبحث الاول: نموذج خاص بالبحوث باللغة العربية.....**68**

المبحث الثاني: نموذج خاص بالبحوث باللغة الانجليزية.....**91**

الخاتمة.....**98**

المصادر و المراجع.....**101**

الفهرس.....**107**

تم بحمد الله